

محاضرة (كيف تدرس حديثا سnda ومتنا؟) | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

الحمد لله الذي رزق قلوبنا برد اليقين وركب فينا من القدر والمواهب ما يوصل الى الحق ويبين واهشهد ان لا اله الا الله الواحد الفعال
واشهد ان محمدا عبده ورسوله صفوة الخلق في الاقوال والافعال - [00:00:00](#)

صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم تسلیما مزيدا اما بعد فان وصف طريق العلم من اهم المهمات واتقل الامانات فيه يعرف الله
وبه يعرف امره والمتكلم فيه مؤتمن على امر عظيم - [00:00:32](#)

فهو قائم مقام الانبياء في ارشاد الادلاء. فان اصحاب انتفع بصوابه خلق كثير وان زل زل بخطئه جم غفير ولقد اخذ اياضح طريق العلم
مسالك عدة في كلام مشايخ الوقت - [00:00:56](#)

من جملتها بيان الطرق المنهجية لبحث المسائل العلمية الذي سرني اهتمام الاخوان هنا في جامع عثمان رضي الله عنه بتوجيهه الانظار
الى اذ عقدوا يوما علميا تدوم محاضراته حول طرق البحث في علوم عدة هي الحديث والفقه والتفسير والعقيدة - [00:01:15](#)

واحسن اختيارا اذ ختموا برنامجهم بمحاضرة عن الهمة في طلب العلم لتوقف النبوغ في البحث على همة عالية وعزيمة نافذة ولما
خوطبت بالمشاركة في محاضرات هذا اليوم للقاء محاضرة عن طرق البحث في الحديث - [00:01:38](#)

بينت لاخوان ضيق الوقت عن الاحاطة بالمقصود فالا الامر الى الاقتصار على فرد من افراد طرق البحث في الحديث وهو كيف
تدرس حديثا سnda ومتنا وما ظهر من تسميتها في بعض الاعلانات باسم كيف تخرج حديث فلا علم لي به ولا تبعة علي فيه - [00:01:58](#)

وقد تفضل القائمون جزاهم الله خيرا على تنسيق هذا الملتقى العلمي فوضعوا محاور عدة يحسن الحديث عنها في كل واحدة من
هذه المحاضرات. وهي تنتظم في السياق التالي. اولا اهمية - [00:02:21](#)

الفن الذي سيدرس منهج البحث فيه ثانيا طرق البحث العلمي في هذا الفن. ثالثا اهم المصنفات في هذا الفن. وكيفية التعامل معها.
رابعا محاذير ومعوقات في طريق النبوغ في الفن المقصود. خامسا تنبیهات مهمة في هذا الفن - [00:02:36](#)

وقد اوجب علي فقه التعليم ان ازحزح الكلام عن اهمية فن الحديث وبيان فضله وشرف حملته ونقلته واصحابه اهتمام بجمع الوقت
على الانفع لكم واستغنانه بظهور ذلك وسهولة الوقوف عليه لمن اراده. ويکفي الطالب فيه كتاب - [00:02:58](#)

وصار في اصحاب الحديث للخطيب البغدادي رحمة الله تعالى فانه قد اتى على المقصود واجب على النصيحة في الدين ايضا ان
استفتح محاضرتي لتمهيد عام يقف به الملتقي على حقيقة البحث واهميته - [00:03:18](#)

لمعرفة طرقه وكان جديرا بهذا اليوم ان تكون طليعة محاضراته محاضرة تفي بالمراد المذكور لان ما ساذكره تكون مختصرة مع اغفال
جوانب عدة تتعلق بهذا الشأن وامعانا في تقرير الفائدة وحرصا على ملئ قلوبكم بنفائس العلم وذخائره استحسنست صياغة مخارج
القول التي رغب فيها القائمون - [00:03:35](#)

على تنسيق هذا اليوم العلمي مقرونة بما يتممها ناظما جميع ذلك في مقدمة ومقصد وخاتمة. فاما المقدمة فيها الحديث عن تعريف
طرق البحث وبيان اهمية البحث وكيفية تنمية ملحة البحث في النفس وسبيل - [00:04:01](#)

معرفة طرق البحث مع ذكر الية مقتربة لمسالك البحث في مسائل الاحكام الشرعية واما المقصد فيه تفصيل القول عن كيفية

دراسة الحديث سنداً ومثنياً وهو الفرد الذي احتجزنا عليه من طرق البحث في الحديث - [00:04:21](#)

واما الخاتمة فستتكلم فيها عن اهم المصنفات في الحديث وكيفية التعامل معها ثم ذكر محاذير ومعوقات في طريق النبوغ في الفن المقصود ونخت بجملة من التنبهات المهمة في هذا الفن. واكمال ذلك موكول الى صبركم وقواكم - [00:04:38](#)

فان تجلدتم اتيانا على المقصود والا حكم ملل لطول الوقت اكتفينا بما سمع ويكفي من القلادة ما احاط بالعنق نسأل الله لنا ولكم علما نافعاً وعملاً صالحًا وصبراً جميلاً طليعة المقدمة تعريف طرق البحث التي خصت بالعنابة في هذا اليوم - [00:04:58](#)

والسبيل الى تعريفها منحصر في امرين احدهما تعريف كل كلمة بمفرداتها فتعرف كلية طرق اولاً ثم تعرف كلية البحث ثانياً والآخر تعريف طرق البحث باعتبار كونها لقباً على فن معين - [00:05:23](#)

وموجب هذا هو التركيب الاضافي في جملة طرق البحث. وما كان مركباً تركيبياً اضافيًّا فانه يدرك معناه على هذا النحو الذي ذكرنا في عرف مفرداته ابتداءً ويعرف تركيبه الاضافي ختاماً - [00:05:52](#)

والى هذا اشرت بقولي والمفرد المضاف ان ترکب مع غيره حتى اتم لقب فحده يكون بالافراد لكل واحد لدى النقاد ثم يعاد ثانياً مركباً اذ لقباً لديه مترکباً. وحييند يقال - [00:06:12](#)

ان الطرق هي جمع طریق وهو في لسان العرب تعيل راجع الى اصل عندهم هو الطاء والراء والقاف وهذا الاصل قد وُضع في لسان العرب لعدة معانٍ مناسبٍ لها لهذا الم محل السهولة والاسترخاء - [00:06:33](#)

لان الجواب المسلوكة في الارض سهلت على الاقدام واسترخت لها فسميت حينئذ طرقاً اما معناه الاصطلاحي فان الطريق عند اهل الحديث هو بمعنى الاسناد والسنن والاسناد عندهم هو حكاية طريق المتن - [00:06:59](#)

وهذه الحكاية تتضمن شيئاً اددهما سلسلة الرواية والآخر صيغ الاداء المذكورة بينهم لكن المعنى الاصطلاحي للطريق غير مراد في هذا الم محل وانما يراد معناه في لسان العرب اما البحث في لسان العرب - [00:07:26](#)

فهو دال على اثارة الشيء وفي قراءة ابن مسعود التي ذكرها الطبراني والسمعاني وابن عطية في المحرر الوجيز افلا يعلم اذا بحث ما في القبور يعني اثير وحرك وقد وجدت البحث يطلق في كلام اهل العلم - [00:07:55](#)

على ثلاثة معانٍ اول اطلاق الكلمة بحث بمعنى محل تأمل ونظر ومنه قول الحافظ ابن حجر في التلخيص الحديث لما ذكر قوله البيهقي وابنه قطان فيما رواه خالد ابن معدان عن اصحاب عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:17](#)

انه مرسل قال الحافظ وفيه بحث يعني نظر وتأمل الثاني اطلاق الكلمة بحث بمعنى موضوع ومنه قول الصديق حسن خان في الحصة وفي الفوائد المجموعة في الاحاديث الموضوعة يعني كتاب الشوكاني - [00:08:49](#)

بحث ثالث في ذكر الوضاعين المشهورين بالكذب على النبي صلى الله عليه وسلم فمعنى قوله بحث ثالث يعني موضوع ثالث فيستعملون الكلمة بحث للدلالة على الموضوع فيقولون مثلاً بحث الناس والمنسوخ عوض قولهم موضوع الناس - [00:09:21](#)

ويقولون بحث الاحاد عوضاً عن قولهم موضوع الاحاد الثالث اطلاق الكلمة بحث بمعنى التفتیش ومنه قول البعری في المطلع عن تسمیة صدقۃ الفطر بالفطرة قال فهذا ما وجدته في هذه اللحظة - [00:09:49](#)

بعد بحث كثير انتهى كلامه. يعني بعد تفتیش كثیر وظاهر كلامه ان اطلاق اسم الفطرة على زکاة الفطر مولد ليس بعری وان كان القياس العربي لا يأبه كما ذكر وقد تضافر الكلمة بحث الى القراءة فيقال قراءة بحث - [00:10:25](#)

وهي ارفع انواع القراءة على الشیوخ عند المتأخرین ومن ذلك ما جاء في خبر علی ابن عبد الواحد الانصاري انه قرأ صحيح البخاري على شیخه محمد ابن ابی بکر نحو احد عشر مرّة - [00:10:54](#)

في غضون ملازمته له ثلاثة وعشرين سنة كلها قراءة بحث وتحقيق وكشف وتدقيق جلها سمعاً من لفظه مع شروحه وحواشيه لابن حجر والكرمان والقسط اللانی وزکریا والسيوطی والدمانین والزرکشی والمشارق لعیاض والاستیعاب - [00:11:14](#)

والى هذه القراءة الاشارة بقولهم في كتب التراجم بحث عليه كذا وكذا ويسمون كتبها والمراد وانه قرأ هذه الكتب على شیخه قراءة بحث وتدقيق. كما في ترجمة ابی حیان الاندلسي - [00:11:42](#)

من طبقات الشافعية انه قرأ الفقه على ابن بنت العراق قراءة بحث وتحقيق بحث عليه المحرر للرافع ومحضر المنهاج للنبووي اي قرأه قراءة سرد فحص وتدقيق وابانة وتحقيق لمعانيه واذا خلت القراءة - 00:12:01

من هذا الامر سموها قراءة سرد كما في ترجمة ابن جنير المغربي من الوافي بالوفيات انه قرأ كتاب الشفا لابن سينا على شيخ الشمس وهاني قراءة سرد يعني دون بحث وتحقيق وتدقيق - 00:12:30

لمقاصد الكتاب ومحل هذه القراءة ينبغي ان يحصر في المطولات الاصيلة ذات المعاني الجليلة التي تحتاج الى طول فكر وادمان نظر وينتفع بها المنتهون من الطلبة. اما المبتدئون والمتوفقون فهي مضره بهم. لانها - 00:12:50

على ايراد شبها وذكر اشكالات وربما تركت الشبيهة فلم تدفع واغفل الاشكال فلم يحل ومن هنا يأتي الخوف على المبتدئ وربما على في قلبه شبهة لم تدفع او وقر في قلبه اشكال لم يحل والقلوب - 00:13:12

صفة والشبيه خطافة كما كان السلف رحهم الله تعالى يقولون اما تعريف البحث وفق ما استقر عليه العرف بالصلاح فيمكن الوصول الى تعريف له عقب الوقوف على مقاصده عند من تكلم على تعريفه - 00:13:42

وجماع اولا ان البحث عملية فكرية ثانيا ان تلك العملية تقوم على الاستقصاء والتتبع ثالثا ان ذلك الاستقصاء موصوف بالدقة والنظام رابعا ان الاستقصاء يشتمل على جمع الشواهد والادلة المتصلة - 00:14:05

بموضوع البحث خامسا انه يهدف الى اضافة معارف خافية واكتشافها سادسا ان تلك المعرف المغفور بها عرضة للقبول او الرد عند صبرها واختبار صحتها هذا مجموع ما ينتزع من كلام القوم من اهل الاسلام وغيرهم. ويمكن ان يصاغ منه التعريف الاتي للبحث فيقال - 00:14:39

ان البحث استقصاء مخصوص في مسألة ما يفضي الى نتيجة يحتمل القبول او الرد قولنا الاستقصاء مرده الى الوضع اللغوي لكلمة بحث لأن الآثار توجب استقطاعا وتتبعا وقولنا مخصوص هو ما وصف بالدقة - 00:15:16

والنظام وفق طريقة علمية منضبطة قولنا مسألة ما ليدل على العموم قولنا يوصل الى نتيجة هي الغاية من البحث قولنا تحتمل القبول او الرد اي بالنظر الى صحة الدليل والاستدلال - 00:15:59

الذين بني عليهم البحث وحيث امكن مما تقدم تعريف المفردین سهل الان ان نعرف المركب الاضافي وهو طرق البحث فنقول ان طرق البحث هي جادة تسهل الوصول الى استقصاء مخصوص - 00:16:32

في مسألة ما يفضي الى نتيجة تحتمل القبول او الرد والعبارات التي يدل بها على هذا المعنى تتتنوع فتارة يقال طرق البحث وتارة يقال مناهج البحث وتارة يقال البحث العلمي - 00:17:05

وتارة يقال علم البحث وكيفما قلبت العبارة فهي متضمنة لما تقدمت اليه الاشارة والتأصيل العلمي للبحث عند علماء الشريعة محله كتاب الاجتهد في اصول الفقه ومن افراده الاجتهدالجزئي في مسألة بعينها - 00:17:37

وهو المكافئ لبحث مسألة مخصوصة ایستفادوا تأصيل هذا الفن باصطلاحه المعاصر من تعقيد الاصوليين والفقهاء رحهم الله تعالى. كما ان فقهاء قد رتبوا في ابوابهم مسائل تتعلق بالبحث ليس هذا محل - 00:18:02

تفصيل القول فيما يحتاج اليه من تعقيد هذه المسألة. وان كانت الحاجة اليها عظيمة. لأن عامة من كتب في هذا الباب فانما اجتر ما كتبه الغربيون في تقرير قواعد البحث ولم - 00:18:24

يرفع رأسه الى التأصيلات العلمية بهذا الفن باصطلاحه المعاصر الموجودة في كتب الشريعة وفي هذا بيان تام ان الشريعة اصلا وفرعا بما وردت من كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم. وبما استنبطه منها العلماء الراسخون - 00:18:44

عافية في انتفاع اهل الاسلام بالعلوم التي تفيدهم في الدنيا والآخرة وقبل الخوض في سبيل معرفة طرق البحث ينبغي تعريف المستمعين بان البحث منزلة من منازل العلم وربست شريفة من مراتبه يقوى بها عود المتعلم ويتأصل علمه وتنسخ دائرة معارفه - 00:19:13

من لم يفز بنيل هذه المرتبة وقف دون بلوغ رتبة تحقيق العلم وتدقيق مسائله وكلما تزايد حظ المتعلم من البحث تزايد حظه من اسم

وهذا الامر يحتاج الى نية خالصة وهمة عالية ومتى تلقت النية الخالصة بالهمة العالية ان تجد خير الدنيا والآخرة كما قال ابن القيم رحمة الله تعالى في كتاب الفوائد وما احسن التذكير هنا للماثور عن علي رضي الله عنه في وصيته لخمير ابن زياد لما ذكر العلم فقال

00:20:03 -

والبحث عنه جهاد فان هذه الجملة اللطيفة كاشفة عما يلقاء الباحث في العلم من عنت ومشقة فيسليه كونه قائم بامر الجهاد فيسليه كونه قائمبا بامر الجهاد عما يكابده من مشقة وعنت - 00:20:31

وارفع الجهاد هو جهاد العلم والحجۃ والبيان. كما ذكر ابن القيم في مفتاح دار السعادة لان القائم فيه نزر يسير والمساعد عليه قليل. وتنمية ملکة البحث في النفس يقوم على اصلين اثنين - 00:20:52

اولهما الاستعدادات الفطرية النفسية في شخص باحث والآخر الكفاءة العلمية والخزينة المعرفية له فبلا استعداد فطري نفسي لبابه الصبر والتلذذ بالعلم. والقوة الذهنية جمعا وتحليلا. مع وجود مخزون علمي وحصيلة - 00:21:13

البحث ومراجعة الصعود الى منزلة البحث يكون بالاحاطة بطرق البحث ومعرفة السبيل الموقف عليها ويطيب لي هنا قبل ان اذكر ما سأذكره ان اذكر كلاما حسنا لصاحب البحث الادبي - 00:21:40

يقول فيه العلم بالشيء وحده لا يكون باحثا قد يكون المرء علامة في الادب وفي اللغة ولا ذلك ولكن ذلك لا يعني حتما انه يستطيع ان يكتب بحثا منهجيا ولا ينفعه مع علمه ما له من صبر وتتبع وحافظة وان زاول البحث في الكتب - 00:22:04

في الكتب والمصادر مرارا انه يبقى حيئه والسبب معروف. ذلك ان المقدرة على التنظيم امر لا يستهان به ولا يستغنى عنه. وما كل امرئ بمستطاعه تبويه مادة وتوحيد اجزائها ووضع كل منها في مكانه اللائق به بقدره المناسب بعد طرد ما هو تافه - 00:22:35

عن الموضوع انتهى كلامه. واذا وعيت ما قد قيل لك فاعلم ان معرفة الطرق المسلوحة في البحث تحصل بامرين اثنين لا ينفك احدهما عن الاخر او لهما شيخ مهرب يتخرج به طالب العلم في هذا الباب - 00:23:05

ويتمرن بارشاداته حتى يتقن البحث والعلم كله لا يقوم الا بارشاد شيخ كما اشار الى ذلك الزبيدي في الفية السندي اذ قال فما حوى الغایة في الف سنة شخص فخذ من كل فن - 00:23:32

سنة لحفظ متن جامع للراجح تأخذ على مفید الناصح. فقوله رحمة الله تأخذه على مفید يعني شیخ متمكن في العلم عارف بطريق ایصاله وهذا الذي قصدناه بوصف المجرب في قولنا شیخ مهرب وهؤلء الشیوخ المجربون العارفون بمسالك البحث قلة والاكرمون قليل - 00:23:53

وجمهورهم قد غزوا رکابهم في رحاب المجامع الکادیمیة كالجامعات ومراکز البحث ولهم فيها مآثر تحمد ولا تجحد اما المجامع الشرعیة الخیریة کالمساجد فیندر وجود امثالهم في صفات المتصدین للافادة والتعلیم فيه - 00:24:23

نعم فمن حظي بالدراسات الکادیمیة العليا فما دونها فلیجتهد في التلقي عنهم. ومن كان خارجا عنها فلا يحرم فلا يحرم نفسه ورود معینهم ومن وجد من الشیوخ في هذا الوقت - 00:24:44

في المجامع الشرعیة الخیریة في المساجد فاولی بالطالب ان يلازمه والآخر الیة واضحة ومنهج بين المعلم اذا سلکه الطالب ابلغه مأمنه وبلغه امنیته وقد شهدت الحیاة المعاصرة للمدارس المعرفیة في شتی بقاع العالم نهضة سریعة في رسم طرق البحث. وكل - 00:25:02

مدرسة تنزع من مصادرها وتضع ما يناسب لمعارفها ولما كانت المدرسة الاسلامية واحدة من تلك المدارس فقد سارت بسیر القوم. ووجهت غالب همتها للبنائهما لوضع مناهج البحث المناسبة للعلوم الاسلامية اصولا وفروعها. فكتب جماعة في هذا الباب - 00:25:34 حتى تمیز تبعا للحیاة المعرفیة المعاصرة باسم علم البحث لكن المتكلمين من اهل الاسلام في هذا الباب يرحمك الله لم يتطفئوا الى اصل عظیم تفترق فيه الطرق ذلك ان كتب من كتب من رواد المدارس المعرفیة - 00:26:01

في غير الاسلامیة في طرق اللحظ ومناهجه كان محظوظا نظرهم هو الاحکام الكونیة القدیریة دون احکام الشرعیة الدینیة ولهذا تجدهم

يقررون خطوات البحث في صياغة قد يتباينون في شرحها لكتهم - 00:26:24

يجتمعون في ارادتها. فاول تلك الخطوات عندهم تحديد المشكلة. وثانيها جمع البيانات المتعلقة بدراستها وثالثها وضع الفروض الممكنة لحلها. ورابعها اختبار تلك الفروض. وخامسها الوصول الى النتيجة وهذه الخطوات تتفق في بحث الاحكام الكونية القدرية ومسائلها. اما الاحكام الشرعية الدينية فلا تتفق فيها - 00:26:44

لان الاحكام لان الاحكام الكونية القدريه وضعت على قوانين خفية علينا فتستكشف اما الشريعة فوضعت على سن ظاهرة لنا فتستشرف. ويعلم تقرير هذا الموضوع مما علماه الاعتقاد من الفرق بين النظر في الحكم القدري والنظر في الحكم الشرعي وايضاً هذه - 00:27:15

جملة مهمة يحتاج الى بسط يضيق عنه المقام. لكن ينبغي ان يغرس في نفوس علماء الشريعة واساتذتها وطلابها الخبر بان ما يصلح في بحث الاحكام الكونية القدريه قد لا يصلح في بحث الاحكام الشرعية الدينية - 00:27:45

ينبغي ان توضع للاحكام الدينية الشرعية الية خاصة مناسبة لعلوم اهل الاسلام وهو امر لم يقم به قائم حتى هذا اليوم ومع اختلاف الاليات الممارسة لبحث الاحكام الشرعية الدينية وانما قلت الممارسة لانه - 00:28:05

لا يوجد شيء منها قد وضع مقرراً. ولكنه يمارس في ميادين البحث في الدراسات الاكاديمية وغيرها فانه يمكن بتتبع هذه الممارسات رد طوق البحث فيها الى طريقين احدهما الطريق العام الذي يتمثل في قراءة كتاب او اكثراً من اوله الى اخره - 00:28:33
لكن نتيجة البحث تأتي متأخرة زمنية. والزمن ظرف الانتاج. وقد يفوت وقت الحاجة فلا ينفع بالبحث بعد ولا سيما مع ضعف الهم عن سرج المطولات وطي المجلدات بالقراءة وقد كان من سبق عنده من الصبر والجلد ما يمكنهم من ذلك. وقد ذكر السيوطي رحمة الله - 00:29:05

على في تخریج الشفاء لما ذكر حديثاً منسوباً الى سنن ابن ماجة قلد فيه بعض أهل العصر شیخه الكافیجي. قال السیوطی وقد قرأت سنن ابن ماجة ثلاثة مرات ابحثوا عن هذا الحديث فلم اجده - 00:29:35

وفي تسجيل العزيز الحميد للعلامة سليمان ابن عبد الله ابن محمد ابن عبد الوهاب رحمة الله على الجميع في باب ما جاء في الذبح لغير الله لما ذكر امام الدعوة رحمة الله تعالى حديثاً منسوباً الى طارق بن شهاب معزواً الى - 00:30:03
احمد ذكر العلامة سليمان ابن عبد الله انه قد تتبع مسند طارق بن شهاب في مسند الامام احمد حديثاً حديثاً فلم يقف على هذا الحديث وهذا الطريق الكؤول الشاق ينبغي ان يستغنى عنه - 00:30:22

للطريق الخاص. وهو الطريق الثاني المشتمل على وصف محمد للمسالك التي ينبغي التعويل عليها في البحث للوصول الى المقصود ومنها ما عقد لاجله هذا اليوم العلمي اذ سيتحدث فيه المشايخ وفقهاء الله عن طرق البحث في جملة من العلوم الشرعية - 00:30:53
ونتيجة الفكر في هذه المسألة ابراز سبعة مسالك لبحث المسائل الشرعية وما التحق بها. ويمكن الاستفادة من هذه المسالك ايضاً في البحوث المتعلقة بميادين الحياة العامة فان هذا شيء جربناه في هذا وهذا فحصل به نفع عظيم. وساذكر هذه المسالك واحداً واحداً مع - 00:31:19

بمثال واحد يتصل بعلم الحديث علماً بان كل مسلك يحتاج الى محاضرة مفردة بل اكثراً. لكن نسيتنا ها هنا الاختصار بلا اخلال نسأل الله الاعانة والتوفيق للجميع المسارك الاول اثارة الذاكرة لمحاولة الوصول الى مظنة المسألة ومعرفتها - 00:31:47
فإذا احتاج طالب العلم الى بحث مسألة اجال فكرة عسى ان يجد ما يساعدته على مقصوده وهذا المسارك له ركناً. احدهما صحة الاثارة اي الترتيب الذهني لكتب مظانها دون مجرد ارسال الفكر بلا رؤية - 00:32:17

فلا بد من كيفية صحيحة لاثارة الذاكرة للوصول الى المقصود كأن تذكر وجود هذه المسألة في الكتب التي قرأتها اخيراً او وجودها في كتب قرأتها على الشيوخ او وجودها في كتب قررت عليك في الدراسة النظامية - 00:32:47
او وجودها في كتاب تصفحه او بصرت به في مكتبة عامة او خاصة فبسلوك كيفية صحيحة لاثارة تنشط الذاكرة تنشط الذاكرة فيصل الباحث الى المقصود ثانية ثانية اعني الركن الثاني - 00:33:12

قيمة الذاكرة فكلما كانت الذاكرة البشرية للباحث قيمة وصل الى المقصود من اثاره الذاكرة وتتوقف قيمة الذاكرة على ثلاثة اشياء من رغب في تحصيل ذاكرة قيمة فعليه للاخذ بها اولها حسن تلقي العلم من اصوله - [00:33:38](#)

بالتدريج فيه وتلقى عن شيوخه وفق التربية العلمية كما ذكر الشاطبى رحمة الله تعالى في المواقف ثانيةها سعة الاطلاع على الكتب وغيرها من مصادر البحث ومراجعه ثالثها تقييد الفوائد كتابة - [00:34:09](#)

في كنائش او بطاقات او تررر كتب مثل هذا المسلك معنى سكوت ابي داود في قوله وما سكت عنه فهو صالح فاثارة الذاكرة الان تفيد بان الكلام على سكوتة يوجد عند الكلام على نوع الحسن من انواع الحديث - [00:34:46](#)

في ممسوقات كتب المصطلح كالنكت على ابن الصلاح لابن حجر وفتح المغیث في السخاوي وتدريب الراوى للسيوطى بالاضافة الى مقدمات شروح سنن ابي داود داود او الدراسات المتعلقة بالسنن او مصنفيها الحافظ ابي داود السجستاني - [00:35:19](#)

فانك بتحريكك لذاكرتك واثارتك ايها للتفتيش عن مسألة مخزونه فيها اسفر بحثها عن هذا المعنى الذي ذكرنا. وكلما ازداد ترويض الانسان لذاكرته على الاثارة السريعة كلما كان سريع الانتباه حاضر الذهن موفور العلم. وكلما - [00:35:47](#)

عودت الذاكرة على التلبس وارسال الذهن بلا رؤية في لحظة ذهنية فان الانسان قطعوا من المعانى الشريفة التي ذكرناها في نعمت الذاكرة القيمة وبيان وصول الذاكرة اثاره وفهمها وتلقى هي مقررة في مدونات اهل العلم - [00:36:19](#)

علم قبل ارباب البرمجة العصبية فيما كتبه العلماء في ابواب حفظ العلم واصول فهمه وكيفيات نقله وتلقى عن اهله. فانهم قد ذكروا وفي ذلك قواعد اصيلة ومعالم شريفة هي ظلمة لمن عقلها عنهم والانتفاع بها - [00:36:49](#)

فاكثروا من الانتفاع بغيرها وكل امر يتتفق به الناس يظهر في زمن من الازمان في علم امة من الامم فان انفع منه واكثر هو في علوم الالمة الاسلامية لان علم - [00:37:19](#)

وحي متلقى من رب علیم كريم حليم فلا يمكن ان يترقى احد فوق وهذا اصل قد قرره جماعة من اهل العلم فشيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى ويحتاج الى بسط ليس هذا محله وانما قلت - [00:37:39](#)

تحذير من الاغترار بزيت العلوم المتلقاة عن المدارس الغربية او الشرقية الذي بهت به كثير من الناس لقلة علومهم وظعن عقولهم. المسلك الثاني السؤال عن هذه المسألة وهذا المسلك له ثلاثة اركان - [00:37:59](#)

اولها المسؤول والثاني السائل والثالث السؤال وكل ركن من هذه الاركان الثلاثة له شروط واداب تطلب من مظانها اكدها ان كون السائل مسترشدا لا متعنتا والمسؤول اهلا صالحا للافادة. والسؤال واضحأ بينا لا غموض فيه - [00:38:24](#)

ومطعم الباحث في سؤاله امران احدهما معرفة اختيار المسؤول في حالة قدره وزارة علمه والثاني طلبا افادته للارشاد الى موقع المسألة في المصنفات والكتب مثل ذلك اني سألت الشيخ ابن عثيمين رحمة الله تعالى رحمة واسعة - [00:38:56](#)

عن الظل المضاف الى الله في حديث السبعة الذين يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله قال هو ظل العرش كما ورد في الحديث فقلت له فان قيل احسن الله اليكم ان الحديث الوارد المبين في هذا الظل - [00:39:28](#)

وانه ظل العرش ضعيف. فما الجواب؟ فقال هو اذا ظل يخلقه الله يوم القيمة المسلك الثالث الكشف عن المسألة في مظانها العامة المتعلقة بالفن ومظانها الخاصة المتعلقة بالمسألة نفسها مما صنف فيها - [00:39:53](#)

وهذا المسلك له ركنان الاول معرفة المظانى التي يرجى وجود المسألة فيها والثاني احسان التعامل مع هذه المظان والعون على ادراك هذين الركين هو كثرة القراءة وتكرار زيارة المكتبات العامة والخاصة - [00:40:27](#)

فكما كثرت قراءة الباحث وتكررت زياراته للمكتبات الخاصة وال العامة توسيع دائرة معارفه في مظان المسائل خصوصا وعموما مثال ذلك مسألة سماع الحسن البصري من الصحابة رضوان الله عليهم مظنتها عند المبادرة الى اعمال هذا المسلك - [00:40:58](#)

هو الكتب المفردة في تحقيقها كالقول الجليل في تحقيق سماع الحسن من علي لاحمد الغماري وكتاب ابي الخير العطار المكي المطبوع في الهند كما ان ترجمة الحسن البصري في كتب الجرح والتعديل كتهذيب الكمال وفروعه. وكتب المراسيل كمرانيل ابن ابي حاتم - [00:41:27](#)

تتخر بكلام كثير حول هذه المسألة المسلك الرابع استعمال الفهارس على اختلاف انواعها فالفهارس مفاتيح الكتب كما كان الاستاذ عبدالفتاح الطناحي رحمة الله تعالى يقول وكلما كثرت فهارس الكتاب كلما كثرت مفاتيحه - [00:41:54](#) وهذا المسلك له ركناً الاول معرفة التي وضعها الناس قديماً وحديثاً الثاني توظيفها بوضعها في مواضعها و الاول الفهارس بالعناية مع قلتها وكثرة الغفلة عنها هي فهارس الموضوعات فان اكثر الباحثين يعانون بكهارس المفردات - [00:42:32](#) ولا يعانون بالكشف عن فهارس الموضوعات واحسن ما صنف فيها هو معجم الموضوعات المطروقة للاستاذ عبدالله الحبشي احد الباحثين المختصين بالتراث والمخطوطات في البلاد اليمنية. وقد طبع كتابه غير مراره افضل طبعاته هي الطبعة هي الطبعة - [00:43:06](#)

الاخيرة التي صدرت عن مركز زائد الثقافي بدولة الامارات العربية المتحدة مثال هذا المسلك مسألة اختيارات علماء الدعوة الاصلاحية بنجد في المسائل الحديثية فان الباحث يقف امام قدر كبير من كتبهم في انواع مختلفة من العلم. وهو يحتاج - [00:43:33](#)

الى طريق سريع يوصله الى اختياراتهم الحديثية وبمراجعة سهرة مجموع الرسائل والمسائل النجية المطبوع مفرداً وضمنا نقف بسرعة على جملة حسنة من هذه المسائل فاستعمالنا لها الفهرس سهل لنا الوصول الى كثير من الاختيارات التي ذكروها رحمة الله - [00:44:04](#)

تعالى في ثنايا كتبهم المسلك الخامس فحص مقيمات الفوائد التي دونها العلماء لانها تشتمل على خلاصة قراءة كثيرة ومطالعة طويلة حفظت في قالب فوائد متناثرة كانها رؤوس الموارد - [00:44:35](#) وهذا المسلك له ركناً الاول معرفة الكتب التي نتجت على هذا المنوال والثاني ايجاد تصنيف لفوائدها لان عامتها تفتقد الى ذلك. فللاستكمال فائدتها لا بد من ايجاد كهرة واضح لها - [00:45:05](#)

يحدد فوائدها يضعه الباحث على نسخته ميزان هذا المسلك مسألة معنى اهل الحديث اذا اطلق فاذا نظرت في التذكرة السيمورية للعلامة المتنفن احمد تيمور باشا رحمة الله تعالى تجد فيها نقا نفيساً عن طبقات الشافعية الكبرى - [00:45:37](#) للسبكي يبين ان هذا اللقب اي لقب اهل الحديث اذا اطلقه اهل خرسان فيعنون به الشافعية وهنا اود التنبيه الى اهمية هذه الجوامع كالذكرة التيمورية وكتابه النواذر لعبد السلام هارون - [00:46:07](#)

ومجموع الفوائد لابن سعدي رحمة الله مضمومة الى صنوها وهو رحلات علمية خاصة كرحلة ابن رشيد والعبدلي وغيرها والرحلات التاريخية عاماً كرحلة ابن جبير وابن بطوطة فانا كتب الرحلات العلمية الخاصة والرحلات التاريخية العامة التي دونها علماء الاسلام - [00:46:42](#)

كثيرة النفع وفيها كثير من المسائل التي لا توجد في كتب التاريخ سواء التاريخ العلمي او التاريخ الاجتماعي. وهذا اصل يغفل عنه الباحثون. عند الحديث عن عالم من العلماء فتجدهم يكتفون بالرجوع الى كتب التواريχ ككامل ابن الاثير او - [00:47:22](#) البداية والنهاية لابن كثير ويغفلون عن توجيه الانظار الى كتب الرحلات التاريخية لان كتب الرحلات التاريخية تشتمل على وصف دقيق باحوال الحياة السياسية والاقتصادية والعلمية في الزمان الذي قيدت فيه - [00:47:52](#)

بخلاف كتب التاريخ فانها لو دونت على هذا النحو لوقعت في مئات المجلدات فيحتاج المؤرخ الى اختصارها كي يقع التاريخ شاملاً بحقبة طويلة من الزمن. وفي هذا الكلمة المنقولة عن امام - [00:48:16](#)

ال المسلمين ابي جعفر ابن جرير الطبرى اذ قال هل تنشطون بكتابه التاريخ؟ فقيل في كم؟ فقال في ثلاثة الف ورقة فاستعظموا بذلك فاما في ثلاثة الاف ورقة فانه على الوضع الاول - [00:48:36](#)

يشتمل على وصف دقيق لميادين الحياة عند المسلمين في دولهم. في احوالهم السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعلمية والخلقية الى اخرها اما بالوضع المختزل فانه يشتمل على وصف مجمل لاواعض هذه الدول في هذه - [00:48:56](#) الميادين وهذه الماحلة للاستغناء بقراءة هذه الرحلات عن اضاعة الوقت في الرحلات التي معها المؤرخون الغربيون التي ابتلي

ال المسلمين بترجمتها والابقاء بالترجمة في هذا العصر كالابقاء بالترجمة في زمن المؤمن فان تاريخ الترجمتين يجتمع في اصول منها

ضعف المسلمين - 00:49:19

قلة معرفتهم بديفهم وغلبة غيرهم عليهم. ويفترقا في امور. اما يوجب التنبه الى خطورة الكتب التي كثر تداولها في الاسواق وووجدت دور تتصدى لطبعتها وهي الكتب المترجمة وهذه الكتب لا ينبغي لطالب العلم المبتدئ ولا المتوسط ان يقرأ فيها وانما تصلح ان صلحت لمنته او عالم - 00:49:49

من كامل القوى في علمه وعقله. فان الورود عليها ورود على مورد يخترق فيه الحابل والغسل والثمين والتنن والطيب وربما قرع منه ناهله سببا فاصيب في دينه او دنياه المسلح السادس - 00:50:19

مراجعة مراكز البحث العلمي وقواعد المعلومات كمركز الملك فيصل لدراسات اسلامية هنا في الرياض لان هذه المراكز تعين الباحث على جمع شتات المادة العلمية المطلوبة وما يؤمن عليه ندرة هذه المراكز وضعف الاداء العام لها - 00:50:42

ولا سيما اذا قورنت بمراكز البحث في الشرق والغرب. حيث تفتقد الحياة العلمية للمسلمين اليوم وجود مركز علمي قوي ذو اثر بارز في تنمية المعارف الشرعية وخدمتها وهذا المسلك له ركنان - 00:51:12

الاول معرفة هذه المراكز وقواعد المعلوماتية الثاني اختيار الاسلوب الامثل للاستفادة منها مثال هذا المسلك مسألة تسمية ابن حجر لكتابه النكت بالافصاح من ذكرها فان هذا الكتاب قد طبع باسم النكت على ابن الصلاح. والحق ان اسمه - 00:51:34 كتاب الافصاح فبسؤال احد المراكز العلمية عن هذه المسألة قام العاملون فيه بجمع مراجعها كفتح الباري فانه صرح باسم هذا الكتاب في موضع البنت بالإضافة الى رسائل العلامة حسين ابن محسن الانصاري احد كبار محدثي القرن الماضي من العرب الذين - 00:52:10

انتقلوا من بلادهم واستقرروا في القارة الهندية وهذا العالم من العلماء الذين هضم حقهم ولم يعرف قدرهم وقد انتفع به كثير من علماء البلاد النجدية ممن اجتمع به من اشهر - 00:52:38

العلامة سعد ابن عتيق رحمة الله تعالى المتوفى سنة تسع واربعين بعد الثلاثمائة والالف فانه لقيه في رحلته الى الهند ومنهم العلامة اسحاق بن عبد الرحمن ال الشیخ فانه - 00:53:01

لقيه هناك واقام في هو بالبصبة وصحبة الملك صديق حسن خان ستة سنوات واوقد العلامة اسحاق بن عبد الرحمن ال الشیخ كثيرا من كتبه هناك في بوبال بعد منها وانتقاله مرة اخرى الى الرياض - 00:53:21

وكان هذا الرجل استطرادا في حاله تعريفا لطلاب العلم به كان كما ذكر تلميذه شيخ شيوخنا حيدر حسن الطونكي الهندي كان يحفظ فتح الباري والمراد بالحفظ هنا الاستظهار ويعرف هذا من قرأ رسائل الرجل فان رسائله رحمة الله تعالى فيها من الفوائد - 00:53:48 والتحقيقات التي لا يوجد لها نظير في عصره فحق فيه قول تلميذه عبد الحي الكتاني انه رأس محدث القرن الماضي ومن فوائد انه سمي في غير رسالة كتابا لحجر بالاصلاح بالنكت على ابن الصلاح - 00:54:18

المسلح السابع الاستفادة من وسائل استقامة الحديثة كأجهزة الحاسوب والشبكة العنكبوتية والاقراص المضغوطة وقد تهيأ بهذه الوسائل بحمد الله غزارة المعلومات واختصار الاوقات لكنها تحتاج الى مهارات عدة لتسهيل الاستفادة منها باكبر قدر مع الحذر من اغاليط - 00:54:46

النسخ المدخلة فيها مثال هذا المسلك وقبل ذلك هذا المسلك له ركنان الاول الخبرة بوسائل المعاصرة وامية العصر الجهل بهذه الوسائل وان كنا لا نبالغ في تعظيمها لان الانسان يبقى هو اصل العلم - 00:55:22

وكم من وسيلة من هذه الوسائل بان عيدها وظهر عطبيها وما يناسب هذا محل ما ذكره لي الشیخ بکر ابو زید شفاه الله ان احدى الشركات الكبرى التي كانت اول الشركات الواطعة لبرامج - 00:55:54

الحاسوب العلمية وهي شركة مشهورة لها برنامج مشهور. جاءت بنسخة من هذا البرنامج الى معاليه لكتسب تأييده فقال تروحا ابحثوا عن كلمة اللحيف في قواعد المعلومات في هذا القرص القرص. فادخلوا هذه الكلمة فلم يجدوها. وهي في صحيح البخاري -

الذى ادخل في هذا القرص كما ان احد هذه الاقراص بقى مدة وفيه باب في صحيح مسلم باب الدخول الى المرأة انجليزي الدخول على المرأة الانجليزية وهو تصحيف لي باب الدخول على المرأة الاجنبية - 00:56:54

فحصتها المدخل بذهنه الى هذا اللفظ الذى تقدم. فينبغي الحذر من هذه بالوسائل وعدم الاتكاء عليها بمفردها الثاني امتناك مهارات التعامل معها استخراجا وتوثيقا فلابد من معرفة كيفية الاستفادة من هذه الوسائل والطرق المؤدية اليها - 00:57:19

كما انه ينبغي معرفة الطريق الى توثيقها لما سبق ذكره مثال هذا المسلك تخریج حديث ابی هریرة رضي الله عنه عن النبی صلی الله علیه وسلم فيما يرویه عن ربه تبارک وتعالی قال من عادی لي ولی - 00:58:01

الحادیث فعند اداره محرك البحث في برنامج حرف مثلا وهو اتقن البرامج الحدیثیة حتی الان وان كان فيه بعض ما فيه نجد هذا الحدیث في البخاری ونتأكد ايضا انه من افراده عن مسلم فلم يخرجه مسلم - 00:58:21

بل انفرد به البخاری ومن مارس صناعة العلم يعلم ضيق وقت اليوم كله عن ايراد بيان شاف لايضاح هذه مسالك والتطبيق عليها في علوم الشریعه كالتفسیر والحدیث والعقیدة والفقه وشرح طرق البحث في الحدیث خاصه بناء على ما تقدم. لكن ما لا يدرك كله لا يترك جله - 00:58:47

ولما وكل الي امانة الحدیث اليكم عن طرق البحث في الحدیث رأیت ان مع جوانبه واولاها بالاهتمام هو بيان كيفية دراسة حدیث سندا ومثنا وهذا الامر هو فرد من افراد طرق البحث في الحدیث - 00:59:21

وانما اخترتته لانه هو الاصل الاصل الذي ينبغي الاخذ به فان المقصود من تعرف طرق البحث بحدیث الوصول الى نهاية هذا الامر وهو دراسة الاحادیث بأسانیدها ومتونها وهذا ما يشتمل عليه مقصود هذه المحاضرة - 00:59:46

فاقول وبالله التوفيق ان الحدیث النبوي مؤلف من سند ومتن وعليه ما يرجع موضوع الحدیث وبهما تتعلق غایته فموضع علم الحدیث هو الراوی والمروی. وغایته هو معرفة المردود والمقبول روایة ودرایة - 01:00:15

قال السلطان عبد الحفيظ المغربي احد الملوك العلماء في تحفة الانوار في نظم شمائل النبی المختار قال موضعه الراوی والمروی غایته المردود والمرضی. يعني علم الحدیث وقوله الراوی اشارة الى سند الحدیث - 01:00:49

وقوله المروی اشارة الى متن الحدیث والغاية مؤمن بلوغها فيه معرفة المردود منه والمقبول. وذلك شامل لما يقبل او يرد روایة من التصحیح والتضییف. وما يقبل او يرد درایة من الاستنباط والفقه - 01:01:15

وهنا انبه الى ان المقصود فيما يستقبل بقول روایة يعني نقل الحدیث. وبقول درایة يعني فقه الحدیث وهذا هو المعروف عند علماء الحديث المتقدمین وممن قررہ ابو عبد الله الحاکم فی کتابه معرفة علوم الحديث. اما اطلاق - 01:01:41

درایة الحديث على مصطلحه فهذا شيء انشأ ابن الاکفان الطبیب فی کتاب له تکلم فیه عن انواع العلوم ومقاصدھا ثم نقله بعض من نقله الى کتب الاصطلاح ثم اشتهر ان الحديث درایة اذا اطلق فالمراد به مصطلحه وهذا - 01:02:07

امر ليس بصحیح بل الذي عليه من تقدم ان درایة الحديث هي فقهه وهي نوع من انواع علوم الحديث لم يذكره من صنف في انواع علوم الحديث تدوینا کابن الصلاح - 01:02:34

ومن تبعه بالزيادة بالملقى والسيوطی وابن ناصر الدين. بينما تجد ابا عبدالله الحاکم فی معرفة علوم حدیث قد افرد له نوعا کاملا وسنرتب المقصود فی مقامین طلبا لايضاح. فنقول المقام الاول - 01:02:53

دراسة الاسناد والمقصود بها قبول الحديث او رده روایة ولهذا المقام مرحلتان المرحلة الاولى الدراسة المقیدة باعتبار مخرج خاص وينظر فيها الى مطلب وجودی مركب من شيئاً احدهما حال الرواية - 01:03:20

والآخر اتصال الاثنان فبالنسبة لمعرفة حال الرواية فانها تتوقف على شيئاً اياها الاول تعيین الراوی الذي يراد الكشف عن حاله هل هو فلان ابن فلان؟ ام فلان ابن فلان والثاني - 01:04:13

الحكم عليه تعديلا وتجريحا وتوثيقا وتضییفا ويفزع في تعيین الراوی المذکور في سند ما الى نوعین من المصادر ونعني بالتعيين

بيان هذا الراوي المهمل فمثلا اذا وجدت مسلم ابن الحجاج يقول حدثنا سعيد - 01:04:47

قال حدثنا عبد الله فمن سعيد هذا؟ فهو سعيد بن نصر ام سعيد والمفزع في تعين الراوي المذكور على وجه الالهمال في سند ما الى نوعين من المصادر - 01:05:22

احدهما المصادر الخاصة احدهما المصادر الخاصة التي ذكرت ذلك الاثنان وهي انواع فالنوع الاول الكتب التي خرجت هذا الحديث فقد يقع الراوي غير المعين في اسناد ما مسمى في مصدر اخر خرج - 01:05:46

ال الحديث بذلك الاسلام فقد تجد راو مهملا في سند الحديث الوارد عند الترمذى وعند تخریج هذا الحديث بهذا الاسناد تجد الراوي قد سمي في سنن ابن ماجة - 01:06:36

النوع الثاني كتب الاطراف اعني اطراف الحديث كتحفة الاشراف للمز واسحاف المهرة لابن حجر العسقلاني وهما انفع ما في الباب فان المصنفين بكتب الاطراف من الحفاظ اجتهدوا في تعين الرواة المهملين لوضع حديث - 01:07:07

في كل راو في محله فمثلا السند الوارد في صحيح مسلم وفيه حماد عن ثابت عن انس حماد هذا هل هو ابن سلمة؟ ام ابن زيد؟ يمكن بالرجوع الى مسند انس من تحفة الاشراف ثم - 01:07:37

عن رواية ثابت المناني عنه ان نبحث هذا الحديث اهو وارد فيما جعل من رواية حماد ابن زيد عن ثابت ام هو والد فيما جعل من رواية حماد ابن سلمة؟ عن ثابت فنتبين بتصريف مصنف الاطراف تسمية - 01:08:04

الراوي وتعينه النوع الثالث روایات الكتاب الذي ورد فيه الراوي غير المعين ونسخه المختلفة وهذا يقع كثيرا في روایات صحيح البخاري ونسخه فكم من راو لم يعين في رواية الكسميهني وقد عين في غيرها - 01:08:27

فقد تجد في رواية الكسميهني مثلا قول البخاري حدثنا محمد وتجد تعينه في رواية كريمة بنت احمد المغوزية رحمها الله اذ وقع فيها حدثنا محمد بن سلام وهو محمد ابن سلام - 01:09:04

ابي كندي شيخ البخاري او محمد بن سلاه البيكندي على اختلاف اهل العلم رحمهم الله تعالى في تشديده وتخفيضه وان كان صحيح هو تسديده وليس في رواة الكتب الستة من يشدد ممن اسمه سلام الا - 01:09:30

من يخفف ممن اسمه اللام الا والد عبدالله بن سلام الصحابي رضي الله عنه وما عدا ذلك فهو مشدد اما النوع الاخر من المصادر فهو المصادر العامة التي لم تخرج ذلك الحديث - 01:09:56

بالاسناد نفسه ولكنها مصادر تتعلق برواته وهي انواع النوع الاول طبقة الراوي ويستفاد مما صنف من كتب الطبقات فمعرفة طبقة الراوي تعين على تعينه فمثلا قول ابن ماجة حدثنا الحسن ابن علي - 01:10:20

هل يحتمل ان يكون شيخ ابن ماجة في هذا الاسناد هو الحسن ابن علي ابي طالب ام لا؟ ما الجواب لا يحتمل لماذا؟ لأن ابن ماجة متأخر جدا قد توفي بالقرن الثالث - 01:11:03

والحسن ابن علي احد اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقد توفي في القرن الاول النوع الثاني معرفة الراوي غير المعين بدلالة شيوخه وتلاميذه فمثلا اذا وجدت في سنن ابي داود حدثنا موسى ابن اسماعيل - 01:11:23

قال حدثنا حماد عن ثابت فهل حماد هذا حماد فهل حماد بن سلمة؟ ام ابن زيد جوابه حماد بن سلمة لأن موسى ابن لأن موسى ابن اسماعيل التبوزكي - 01:11:52

لم يروي عن حماد ابن زيد فعرفنا ان شيخه حماد غير المعين هنا هو حماد بن سلمة واستفادنا هذا من معرفة التلميذ وهذه المعرف المتعلقة لتعين الشیخ الراوی غير المعین بالنظر الى شیوخه وتلامیذه یرجع فیها الى کتب التراجم - 01:12:15

النوع الثالث متن الحديث وسنته فان متن الحديث وسنته قد يكون مصدرا يعين فيه الراوی. فمثلا حديث اختصار ادم وموسى عليهما الصلاة والسلام الذي رواه الشیخان من حديث ایوب عن یحیی ابی کثیر - 01:12:49

فان ایوب هذا الذي وقع مهملا غير مبین هو ایوب ابن النجار وعرفنا ذلك لمعرفة حديثه لأن حديث مخالفة النبیین ادم وموسى عليهما الصلاة والسلام مما شهرا ایوب ابن النجار لم یروی حديثا عن یحیی ابی کثیر سمعه منه الا هذا الحديث - 01:13:24

فعرف بطريق المتن ان هذا من حديثه وقد يعرف بطريق الاسناد ان هذا ليس من حديث هذا الراوي كما اخرج ابو نعيم الحلية
باسناده عن احمد ابن حنبل بروايته لحديث - 01:13:58

من عمل بما علم اورثه الله علم ما لم يعلم مرويا بالثقافات فوق احمد ابن حنبل وهذا السند لا يحتمل ان يكون من حديث احمد فانه
في غير مسنه ولا روي هذا الحديث - 01:14:27

رواية الثقة قط وانما الصقه بعض الكذابين برواية الامام احمد ابن حنبل رحمه الله تعالى بسند ركبه من كيده النوع الرابع القواعد
المنقولة عن الحفاظ والعلماء والرواة فمثلا اذا اتفق لك - 01:14:48

في اسناد قول ابي داود مثلا حذفنا عفان قال حدثنا حماد فاي الحمادين هذا الحماد هو ابن سلمة لماذا لان عفان بن مسلم رحمه الله
تعالى قال اذا قلت لكم اخبرنا حماد انما هو ابن - 01:15:19

السلام وهذه القواعد عظيمة النفع ولم يجمعها جامع وقد كان من شيوخ العصر رجل اتقن هذه القواعد اتقانا كبيرا لكثره اقرائه من
كتب الستة فقد درسها ازيد من ثلاثين سنة. وشيخنا محدث مكة محمد بن عبد الله الصومالي رحمه الله تعالى رحمة - 01:15:49
واسعة ولم ينقل عنه في ايدي الناس الا جزء طبع الاسم القواعد المفيدة في معرفة رواة البخاري. ذكر فيه ضربا كثيرا من قواعد
معرفة الرواة في صحيح البخاري وقد شرحناه في بعض مجالس الدروس وهو موجود في موقع البث الاسلامي لمن شاء الاستفادة
منه. كما - 01:16:20

ان احد تلاميذه الذين صحبوه مدة طويلة قد قيد كثيرا من هذه القواعد ارجو ان تجد الى النسر قريبا بعد تعيين الراوي ومعرفته
ينظر في الحكم عليه بالتفتيش عن عدالته وضبطه - 01:16:52

ويفرغ في الحكم على الراوي في سند ما الى نوعين من المصادر احدهما المصادر الخاصة وهي حديث الراوي فينظر فيه من اربع
جهات الجهة الاولى جمع وجوه حديثه بحيث يعرف ادخاله لحديثه او اضطرابه فيه على وجوه متعددة - 01:17:17

فانك اذا جمعت حديث راوي من الرواة وجدته تارة يروي حديثا واحدا بعدة اسانيد مما يدل على اضطرابه وربما لم تجد ذلك منه
فيستدل بهذا على اتقانه. الجهة الثانية كشف رعايته لمقام - 01:17:46

رواية اهو مجل معظم لها ام لا؟ ويندرج في هذا تدريسه واحتلاطه وارساله. الجهة الثانية معارضة حديثه بحديث غيره من الرواة
الذين شاركوه في شيوخه حتى ينظر هل وافقهم فيعلم ضبطه واتقانه او يكون كثير المخالفة لهم فيعرف كثرة خطأه. الجهة الرابعة
01:18:06

التنبه الى تفرداته التي انكرها الحفاظ والقيام بهذا الشأن ليس لكل احد. فليس كل الباحثين يستطيع ان يستقرىء حديث الراوي
ليحكم عليه فاننا نجد في كلام بعض الائمة ان فلانا من الرواة له كذا وكذا حديثا - 01:18:36

كالاعمش عن انس فقد ذكر ابن حبان ان له ثلاثين حديثا عن انس فاذا فتشت ما فتشت لن تجمع اكثر من عشرة احاديث فاين البقية
ما يدل على ان تتبع حديث الراوي فضلا عن دراسته للحكم عليه من خالله لا يستطيعه كل - 01:19:14
احد والدندنة التي ظهرت اخيرا من الدعوة الى الحكم على الرواة لاستقراء احاديثهم دندنة من لم يعرف هذا العلم حق معرفته وانما
يتكلم تنظيريا من غير ممارسة. والبخاري رحمه الله تعالى مر - 01:19:38

تأمل في الرواة الذين يعرفهم عن ابي هريرة فوجد في قلبه اكثر من ثمانمائه راوي هؤلاء الذين يريدون اليوم ان يعيدوا دراسة
احوال الرواة من خلال احاديثهم لا يعرف احدهم كم من الرواة في الكتب الستة - 01:19:58

يروي عن ابي هريرة رضي الله عنه وانما قلت هذا تنبيها الى خطورة هذا المسلك. وانه مسلك وان كان عظيم النفع لكنه ليس مسلكا
يروج له بين طلبة العلم. فضلا عن الباحثين المختصين فضلا - 01:20:18

عنهم فوقيهم وانما يوكل هذا الى جهابذة الفن في هذا الزمان وهم لا يتتجاوزون اصابع يد وانما قلت لكم هذا اعني ذكر هذه
المسالك ليتعرف الطالب الى الطريق الذي يحكم به على - 01:20:38
وانه يحكم عليه من خلال حديثه من الجهات التي ذكرناه. اما النوع الاخر من المصادر فهو المصادر العامة. ويراد بها كلام المذكين من

الحافظ المتكلمين في تعجيل الرواية وتجريحهم. وللذهبي رحمة الله تعالى كتاب مفرد في - 01:20:58

عدهم وقد شرحتناه في بعض مجالس الدرس وهو موجود في الموقع المذكور انفا. وينظر في هذا النوع من المصادر من سبع جهات الجهة الاولى ثبوت ما نقل عن الائمة من تعديل او جرح في الرأي في الراوي. والتعريف بينما تعدد - 01:21:18

منها فاذا وجدت احدا من الرواية يذكر فيه ان ابن معين قال ضعيف فانظر في ثبوت هذه الكلمة عن ابن نعيم. فانها قد لا تصح. ومن هنا عظمت العناية الاصلية لكتب الجرح والتعديل فابن معين مثلا من اراد ان يحقق اقواله فلا يرجع الى تهذيب الكمال وفروعه وانما يرجع الى روايات - 01:21:42

اصحابه عنه كابن الجليد والدوري وغيرهما كما ان كلام الناقل اذا تعدد وجب التأليف بيته. فانه قد ينقل عن عن الناقد او لان او ثلاثة في في راو واحد فيقال فيه تارة ضعيف ويقول تارة لا بأس بحديثه ويقول تارة ليس بالقوي فلا بد ان - 01:22:12

ان تعرف موقع القول عنده الجهة الثانية ثبوت صدور كلامه مقصودا به ذلك الراوي المعين فاذا تحققت ان ما نقل عن ذلك الناقد صحيح عنه فلا بد من تحري ثبوت صدور كلامه في هذا كالراوي الذي - 01:22:38

تطلب ترجمته فقد تجد كلاما في راو تبحث عنه فتجد احد المزكين قال حسن ابن علي صحابي جليل وانت تبحث في ترجمة الحسن ابن علي ابن عفان العامري شيخ ابن ماجه فاذا اخطأ - 01:23:01

جعلت كلامه في الراوي الاخر فانك قد اخطأ في تعيين الراوي المقصود بالقول من الناقل. الجهة الثالثة ظبط عبارته وعدم حكايتها مجملة. فان بعض الحفاظ المتأخرين لكترة ما يريدون من كلام اهل الجرح والتعجيل ربما احتاجوا الى اجماله كما يقع في كلام الذهبي في ميزان الاعتدال وابن حجر - 01:23:26

في تأديب التأديب فلا بد من الكشف عن عبارته. لانه قد يفهمها احد من سبق من غلطا كما ذكر الحافظ ابن حجر في ترجمة سعيد ابن ابي هلال في تقريب التهديد ان الامام احمد ذكر انه اقترب وكلام الامام احمد - 01:23:58

يدل على هذا المعنى كما يبين في موضعه. والمقصود ان تفحص عن عبارات الائمة تفصيلا لا تكتفي بالاجمال كقول الناقد المتأخر ضعفه فلان وفلان بل لا بد من الوقوف على عبارة التضييف فانها قد لا - 01:24:18

تكون كذلك. الجهة الرابعة فهم مقصود كلامه. وهذا امر دونه خرق القناد الا لاهل الاستقراء في علم الرجال فان الناقد قد يتكلم بكلام يكون له فيه اصطلاح كالثقة مثلا فان الثقة في قول ابن معين قد لا يراد بها المعنى المشهور - 01:24:38

والشيخ فان الشيخ في كلام ابن سعد لا يراد بها المعنى المشهور. وابشأه هذا اشد من هذا ايغاننا النادر من الكلام جرحا وتعديلها. فان الالفاظ النادرة في الجرح والتعديل الى مشقة في فهمها - 01:25:06

فالقول في رؤوي مثلا حية الوادي. هل هو جرح ام تعديل والقول فيه مثلا شيطان هل هو جرح؟ او تعديل؟ والقول فيه مثلا قبل هل هو جرح ام تعديل كما ان ما يطلقه الحفاظ رحمة الله تعالى ولا يكون مقصود كلامهم من الجرح والتعذيب اذا فهم على غير هذا الوجه - 01:25:31

ظلم فيه الراوي فانه قد يقال شيء في الراوي لكن ليس على المعنى المشهور سواء قاله هو من كلامه ففهمه النقاد او قاله ناقد ففهمه من بعده فيه كاسماعيل ابن عبد الله ابن ابي - 01:26:00

شيخ البخاري رحمة الله تعالى فانه قال كان اهل المدينة اذا اختلفوا وضعت لهم الحديث فرماده من رماد بالوضع في الحديث والكذب فيه وتجرا من تجرا من اهل العصر فزعم ان ابا عبدالله البخاري قد خرج في كتابه للوضاعين. وظرب مثلا بهذا الراوي - 01:26:20

وقد اعتذر ابن حجر رحمة الله تعالى عن اسامعيل في مقدمة الفتح المسممة بيد الثاني بان هذا ربما كان منه اولا ثم تاب. والراوي التائب من الكذب مقبولة على الصحيح. ولعل البخاري يرى على هذا - 01:26:47

واحسن مما ذكره الحافظ ان يقال ان الوضع في كلام اسامعيل المراد به الابانة والاظهار والايضاح بالتصنيف او غيره. فمعنى قوله كان اهل المدينة اذا اختلفوا وضعت لهم الحديث يعني بينته لهم - 01:27:07

اما بوضع تصنيف اي كتابة فيه او بقول قوله مأثورا عن من قبله مسندنا اليه. فهذا وجه كلمة اسماعيل ابن عبد الله وهو رحمه الله تعالى بريء من الوضع في الحديث كما ان ابا عبد الله البخاري بريء من دعوى التخريج للوظاعين - [01:27:27](#)

الجهة الخامسة معرفة مرتبة المزكي من حيث التشدد والتتوسط والتساهم في النقد. فان من النقاد من هو شديد ومنهم من هو متساهم ومنهم من هو بين بين والحكم على ناقض بجعله في هذه المرتبة كذلك لا يمكن منه الا اهل الاستقراء التام وما اقل - [01:27:47](#)

هؤلاء في من تقدم فكيف في من تأخر؟ ولكن يستفاد من كلام الحفاظ المتأخرین في مراتب النقاد تشددا وتساهمها وتوقفا وخصوصا منهم ابو عبد الله الذهبي فانه من اهل الاستقراء التام في علم الرجال كما وصفه ابن حجر في نزهة النظر. الجهة السادسة النظر في مؤثرات التزكية. التي قد - [01:28:11](#)

احيانا كالبلدية والقرنية والمذهبية. فان الناقد بشر وقد يعرض من عوارض البشرية بسبب كون الناقد والراوي المزكي بليان يعني من بلد واحد فيجامله او من بلدين بينهما مناصرة سيسيرجح او هما اقران فيتكلم كل واحد فيهما منهما في الآخر - [01:28:41](#) او بينهما اختلاف في المذهب وهذا النظر له قيود وضوابط الجهة السابعة عدم التعويل على ما لم يبين مصدره من تعديل او تجريح فقد و قالوا في ترجمة راون ظعف او وفق او ظعفه قوم او وثقة جماعة ثم لا يبين هؤلاء فلا تعويل على مثل - [01:29:17](#) هذه المجملات المبهمة وهذه الجهات السبع جمعوا لا الجهة السادسة فقط كلها لها قيود وضوابط ومعان ومقاصد يحتاج الى كشف طويل ولكنني انا اصح بكتاب الجرح والتعديل للعلامة المحدث عبد العزيز الابن عبد اللطيف رحمة الله تعالى رحمة واسعة فان هذا الكتاب - [01:29:49](#)

من احسن ما صنفه المتأخرین في هذا المعنى وقد استفاد منه من جاء بعده وبهذا نكون قد انتهينا مما يتعلق بحال الرواية. وبقي النظر في اتصال الاثنان وين الشیخ يوسف - [01:30:25](#)

الموضوع يا اخوان فيه طول هل تريدون منا الاختصار؟ رغم اننا مختصرون هل تريدون منا ان نترك كثير من الاشياء؟ ام نواصل طيب نواصل واعانكم الله وهكذا كان العلم فقد كانت المدرسة الزبيدية في جهلي يبدأ درسها بعد صلاة الفجر جلسة واحدة الى صلاة الظهر. ولهذا قرأوا الكتب السبعة مرات - [01:30:55](#)

والراء ويمر الان سنتين متطلة لم يقرأ فيها صحيح البخاري في كثير من البلاد الاسلامية ولا سيما مثل الحرمي الشريفين اقول بهذا نكون قد انتهينا لما يتعلق بحال الرواية وبقي النظر في اتصال الاثنان - [01:31:28](#) والمنظور فيه هو صيغ الاداء. بين الرواية حدثنا وعن ويكون النظر فيها من ثلاث جهات الجهة الاولى تحقيق صحتها فقد تجد في سند ما كلمة حدثنا. ولكنها تكون وهم غير ثابتة - [01:31:53](#)

فلا تفتر بوجود حدثنا في كل اسناد فتظن اتصاله فان مبارك بن فضالة مثلا كان يقول في احاديث الحسن التي يرويها عنه وعن شيوخه حدثنا اجعل الحسن راويا بصيغة التحدیث عن الصحابة كابي هريرة وعمران بن حصين فيقول المبارك بن الفضالة حدثنا الحسن قال حدثنا - [01:32:20](#)

عمران ابن حصين وذكره للتحدیث بين الحسن البصري وعمران ابن حصين وهم كما نص عليه الحفاظ كاحمد ابن حنبل رحمة الله تعالى الجهة الثانية فهم دلالة هذه الصيغة فان للصيغة دلالات - [01:32:48](#)

ولا اعني بالفهم الفهم العام. فقط كان تعرف ان معنى حدثنا اي ذكر لهم الشيخ الحدیث وهم في جماعة وحدثني اذا حدثه الشيخ وحده. وانما اعني ان هذه الصيغة قد يكون لها معانى - [01:33:16](#)

خاصة كاهل الكوفة مثلا كاهل البصرة مثلا فانهم قد يقولون حدثنا ويسمون راويا ولا يريدون انه حدث ذلك المحدث عنه بنفسه وانما حدث اهل بلده. كما كان الحسن البصري يقول حدثنا ابن عباس - [01:33:36](#)

وانما يريده انه حدث اهل البصرة. فلا بد من معرفة معانى صيغ الاداء ودلائلها الجهة الثالثة معرفة اثيرها من الاتصال والانقطاع فمثلا اذا وجدت بين راوين حدثنا كقول البخاري رحمة الله تعالى حدثنا ادم ابن ابي ایاس فان معنى هذا ان هذا - [01:33:58](#)

نادي متصل اذا وجدت ما لک ابن انس رحمه الله تعالى يقول في الموطأ بلغني عن ابی هریرة ان رسول الله صلی الله علیہ وسلم قال فانك تعرف ان هذه الصيغة دالة على - [01:34:23](#)

عدم الاتصال بل الانقطاع فان الراوی لقد بلغني عن فلان فانه لم يرویه عن شیخ له بسند متصل اليه وانما بینه وبينه وثائق اسقطها كما فعل ذلك ما لک في مواضع من مواقعه - [01:34:42](#)

وانبه هنا الى باب من الفهم مهم. وهو ما يكون في معنی متصل عند اهل الحديث فيقبلونه روایة او درایة. لأن اهل الحديث لا يقبلون من الاخبار الا المتصل. لكن - [01:35:00](#)

هناك مرتبة عندهم بين الاتصال والانقطاع. يسمونها في معنی المتصل. كما وقع ذلك کلام ابی داود رسالته الى اهل مکة في بيان سننه. ومن هذا قول خالد الحزاء كل شيء قال - [01:35:19](#)

محمد ابن سیرین نبیت عن ابن عباس فانما سمعه من عکرمة لقیه ایام المختار بالکوفة اذا وجدت ابن سیرین يقول نبأت عن ابن عباس او ابن سیرین عن ابن عباس فاعلم ان هذا الاسناد وان - [01:35:39](#)

كان صورته المنقطع لان ابن سیرین لم يلقی ابن عباس ولكن اعلم انه في معنی متصل لان هنا معلومة وهو عکرمة مولی ابن عباس ابن عبد الله البربری الثقة فانه حدث محمد ابن سیرین بحدث شیخه ابن عباس - [01:35:59](#)

ومنه قول ابی زرعة لما سئل عن حديث حبیب ابی ثابت کان عمر لا یجیز نکاحا في سنة یعنی حالة مجاعة ما ترى في هذا یعني في روایة حبیب عن عمر بهذا الاثر قال هو مرسل یعنی منقطع بینهما - [01:36:20](#)

ولكن عن عمر اهابوا ان ارد قوله فهذا مما قبل عندهم درایة وجامع ابی عیسی الترمذی الله تعالى من اکثر الكتب التي بینت ما قبله اهل الحديث براایة وان لم یقبلوه روایة وبهذا - [01:36:43](#)

اعلم ان الاثر الذي جر اهل العصر الى رد کثير من السنن والعمل الماظی عن الائمة بدعوى ان الحديث ضعیف ان هذا مذهب مرزوک مخالف لطريقۃ اهل الحديث. فان اهل الحديث قد یعملون بحدث ضعیف - [01:37:03](#)

لانه اقتربن به ما یوجب قبوله درایة عندهم وان ردوه روایة کاجماع الصحابة او قول کبارهم او قول واحد منهم او اجماع التابعين او موافقته للقياس الصحيح او کونه اصح ما في الباب عن النبي صلی الله علیہ - [01:37:23](#)

وهذه القوائم اعملها ابو عیسی الترمذی في كتاب الجامع لما لم یأتي به غيره من اهل الحديث بعد هذه المرحلة من دراسة الاثنان يصل الباحث الى النتیجة الصغری المتعلقة بهذا الاسناد بعینه - [01:37:43](#)

ويخبر عنه باحد اطلاقین. الاول ما یدل على وصف للأسنان کقوله رجاله ثقات او اسناده متصل او موثوقون الثاني ما یدل على حکم على هذا الاسناد. وهو نوعان احدهما حکم مطلق - [01:38:06](#)

لقوله اسناد صحيح او اسناد حسن او اسناد ضعیف والثاني حکم مقید کقوله اسناده صحيح على شرط الشیخین او صحيح على شرط البخاری او صحيح على شرط مسلم او غيرهما. وهذا الخبر تحتاج تجربته - [01:38:26](#)

الى مقام طویل ولا سیما اطلاق کونه على شرط شیخیه او احدهما او غيرهما. والجمل المتقدمة یطول بیانها لكن المقصود جعل المفاتیح في ایدیکم ولتنظروا الان الى الانموذج رقم واحد - [01:38:52](#)

من المذکورة التي بایدیکم لنتعرف على حديث یدرس اسناده بالنظر الى حال رواته واتصال اسناده فقط فالمثال الاول قال البخاری حدثنا علی ابن عبد الله قال حدثنا سفیان قال حدثنا ابو الجناد عن الاعرج عن ابی هریرة قال قال ابو القاسم - [01:39:11](#)

الله علیہ وسلم الحديث فهذا الاسناد اذا درست حال رواته واتصال اسناده وجدت ان رواته فقاس العدول فعلی ابن عبد الله هو ابن المدینی وسفیان هو ابن عینة وابو الزناد هو عبد الله ابن لکوان المدینی والاعرج هو عبدالرحمن ابن هرمز الاعرج المدینی وابو هریرة هو عبدالرحمن - [01:39:37](#)

ابن صقر الدوسي. فرواته ثقات معروفون اذا نظرت الى اتصال اسناده وجدته كذلك متصلة لان البخاری قال حدثنا علی وابن المدینی وهو علی قال حدثنا سفیان وسفیان وهو ابن عینة قال - [01:40:00](#)

ابو زناد وابو زناد يعني الاعرج عن ابى هريرة نسخة مشهورة معروفة اكثراً الشیخان وغیره‌ما من تخریج احادیثها. فهذا الاسناد متصل. فعمرنا الان ان هذا الاسناد بحال قواطه واتصال اسناده ان رواته ثقات وان اسناده متفق. وهنا يمكن اما ان نخبر عن وصفه فنقول رجال - [01:40:20](#)

ثقة او نقول اسناده متصل او نحكم عليه بوصف معين بوصف مطلق فنقول اسناده صحيح او بوصف مقيد فنقول اسناده صحيح على شرط الشیخین وهذا الاسناد في البخاري ولكن المقصود التمهید - [01:40:48](#)

اما المثال الثاني وهو ما عند مسلم بن حجاج قد حدثنا يحيى بن يحيى التميمي وابو بكر بن ابى شيبة ومحمد بن علاء الهمданى واللفظ اليحيى قال يحيى اخبرنا وقال الاخرين حدثنا ابو معاوية - [01:41:12](#)

عن ابى صالح عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم الحديث حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا ابى حاء وحدثنا له نصر ابن علی الجھظبی قال حدثنا ابو اسامة قال يعني عبد الله ابن نمير ابن نمير وابا اسامة قال حدثنا الاعمش - [01:41:22](#)

حدثنا ابن نمير عن ابى صالح يعني قال ابن نمير عن ابى صالح وفي حديث ابى اسامة حدثنا ابو صالح يعني قال ابن الفيديوهات عن اعمش حدثنا ابو صالح عن ابى هريرة فاذا نظرنا الى حال رواته فرواة هذا الحديث كلهم ثقات معروفون مشهورون - [01:41:42](#)

ابو معاوية الذي جاء مثني هو محمد ابن خادم الصریر والاعمش هو سليمان ابن مهران الکاهري وابو صالح وذکوان الزيات المدنی وابو اسامة هو حماد ابن اسامة ابو اسامة الکومي مشهور بكتبه وكل هؤلاء الرواة نقاط - [01:42:07](#)

اسباب اما اتصال اسناده فاذا جئنا الى اتصال اسناده وجدنا ان جميع طبقاته تجتمع الى بالاتصال فمسلم فمن فوقه في السند الاول الى ابى معاوية اسناده متصل بصيغة حدثنا وكذلك في الاسناد الثاني الى الاعمش - [01:42:27](#)

ولكن الكلام فيما بعد الاعمش. الاعمش عن ابى صالح عن ابى هريرة هذا الاسناد الاول. والاسناد الثاني في روایة ابن نمير هو الاعمش عن ابى صالح عن ابى هريرة. وفي روایة ابى اسامة الاعمش حدثنا ابو صالح - [01:42:53](#)

عن ابى هريرة ومع هذا فان هذا الاسناد منقطع فان قول حماد بن اسامة في روایة عن اعمى حدثنا ابو صالح غلق وابو صالح والاعمش لم يسمع هذا الحديث من ابى صالح وانما رواه عن رجل عنه كما يعلم ذلك من تتبع طرقه والمقام لا يسع لذلك وعلى هذا نص كبار - [01:43:13](#)

کابی زرعة الرازی وابی الفضل ابن الشهید والدارقطنی رحمهم الله تعالى. فتنتج من هذا ان اتصال الاسناد غير موجود في هذا الاسناد المرحلة الثانية الدراسة المطلقة للحديث بالنظر الى جميع مخرجه - [01:43:41](#)

فتتتبع طوقة وتجمع روایاته من بطون كتب الروایة وهو ما يسمى بالاعتبار اي تتبع الطرق للنظر فيها. وينظر في هذه المرحلة الى مطلب عدمی. مركب شیئین احدهما عدم السجود والثانی عدم العلة - [01:44:12](#)

فبالنسبة لعدم الشذوذ فحقيقة تفرد الراوی المقبول لحديث على وجه يستغرب سواء اقترب بالمخالفة ام لا والراوی المقبول هو احد رجلین الاول من كان ثقة الاصل في تفرد القبول الا لقرینة توجب الرد - [01:44:42](#)

والثانی من كان صدوقاً فالاصل في تفرد الرد الا لقرینة توجب القبول وعلى هذا جرى اکثر الحفاظ كما يستفاد من کلام الخلیل في الارشاد ومن الصلاح في مقدمته وابن رجب في شرح العلل - [01:45:23](#)

وادرک الشذوذ يحتاج الى ممارسة طويلة لحديث الرواة ومعرفة طبقاتهم عن المکثرين من الروایة وتمیز مرویاتهم ومراتبهم. ویستعان على ذلك بالنسخ الحدیثیة وطبقات الناقلين عن حافظ معین کطبقات الرواة عن نافع - [01:45:46](#)

او ایوب او ما لک بن انس ویمکن الاستعانة بالامور الاتية او لا تعین مخرج الحديث وهو الراوی الذي تجتمع فيه الطرق كالاعمش مثلاً في الاسناد الماضی. فانه قد اجتمعت فيه الطرق اذ روی من ثلاثة - [01:46:08](#)

او جه عنه من روایة ابن نمير وابی اسامة حماد ابن اسامة وابی معاوية محمد ابن خازن. فیسمی هذا مخرج الحديث او مجمع طرقه او مدار الحديث. ثانیاً الوقوف على حاله. جرحا - [01:46:33](#)

وتعديلاً فاذا وقفت على حال الراوي من الجرح والتعديل امكانك معرفة كدوره بالرواية من عدمه. ثالثا النظر الى طبقته في الرواية عن الشيخ فان كل شيخ له رواة لكنهم ليسوا على درجة واحدة. وفيهم الثقة الحافظ وفيهم الثقة وفيهم الصدوق المتقن. وفيهم الصدوق الذي يخطي - [01:46:56](#)

وفيهم الضعيف وفيهم الكذاب الى اخر طبقاتهم رابعاً معرفة صلته بشيخه ككونه من اهل بيته او كاتبه او لم يروي عنه الا حديثاً واحداً او له عنه نسخة مثال ذلك حديث علي ابن مساعدة الباهلي عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كلبني - [01:47:24](#)

ادم خطاء وخير الخطائين التوابون فان مخرج هذا الحديث الذي رواه الترمذى واحمد وغيرهما هو علي ابن مساعدة الباهلى ففيه تجتمع الطرق. وعلى ابن مفهدة صدوق له اخطاء واوهام ومرتبته في اصحاب قتادة دون كبار الحفاظ. فان لقتادة قوادة كثراً - [01:47:55](#)

مشاهير كهشام وسعيد بن ابي عروبة وليس علي هذا مختصاً بقتادة فلم يكن كاتباً له ولا من اهل بيته ولا له عنه نسخة اعلم حينئذ عند اهل الاتقان والحفظ ان هذا الحديث لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم. بل هو شاذ - [01:48:26](#) لتفرد علي بن مساعدة به عن قتادة. فاين اصحاب قتادة الكبار كشام؟ وسعيد وغيرهما لم يرووا هذا الحديث وهذا اصل يشف عنه وان لم يدركه كثير من الناس. وقد شرحه الامام مسلم ابن حجاج في - [01:48:54](#)

صحيحه ويفني عن هذا الحديث الصحيح في صحيح مسلم وهو حديث ابي ذر رضي الله عنه فيما يرويه عن النبي صلى الله عليه وسلم عن ربه تبارك وتعالى انه قال يا عبادي انكم تذنبون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعاً - [01:49:14](#) استغفروني اغفر لكم فهذا كاف في معناه وبهذا تكون قد انتهينا مما يتعلق بعدم الشذوذ. وبقي النظر في عدم العلة ومعرفة الحديث المعلم من اغمض علوم الحديث وادقها كما قال ابن حجر في نزهة النظر - [01:49:34](#)

وقد ذكر ابن رجب في شرح العلل ان بساطه قد طوي منذ ازمان. انتهى كلامه. فكيف بهذا الزمان لكن لا يزال الخير في هذه الامة الى قيام الساعة. وما كلام ابن رجب رحمة الله الا نفذة مصدر يتخفف بها - [01:49:54](#)

واول شيء يستعان به على ادراك العلة هو جمع طرق الحديث. كما صرخ ابن المديني وابن معين وغيرهما فان الحديث اذا لم تجمع خلقه لم يتبيّن خللها. لأن العلة يختلفها الغموض. فهي سبب خفي قادر في صحة الحديث - [01:50:15](#)

ويكشف هذا الغموض بتتبع الطرق ويمكن الوقوف على العلة باعتماد الامور الآتية. اولاً تعين مخرج الحديث وهو الراوي الذي تجتمع فيه الطرق ويسمى ايش مدار الحديث كعلي ابن مساعدة في الحديث الثالث وكالاعمس في الحديث المتقدم - [01:50:35](#) ثانياً الوقوف على حاله جرحاً وتعديلاً ثالثاً حصر الرواة الناقلين للحديث عن مخرجه وهو مداره كما تقدم وبيان وجوه روایاتهم اتفاقاً واختلافاً فاننا مثلاً نجد حديثاً مداره على العلاء ابن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة - [01:51:07](#)

ثم نقف على حال العلاء وانه ثقة يخطي وعندما نحصر الرواة لهذا الحديث عنه نجد ان منهم من رواه عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة ومنهم من رواه عن ابيه - [01:51:47](#)

مرسلاً ومنهم من رواه عن العلاء عن ابي هريرة موقوفاً لم يعرفه فهذا اصل للطرق التي تعددت عن الناقل في هذا الحديث وهو مداره ومعرفة وجوه الرواية لها اتفاقاً واختلافاً. رابعاً التوفيق بين تلك الروايات - [01:52:10](#)

ان امكن فانه يحتمل ان يكون الحديث عند المحدث ولا سيما الحافظ على اكثر من وجه. وبيان الراجح منها عند عدم امكان التوفيق باعتماد قرائين الترجيح وما اكثر هذه القرائين - [01:52:31](#)

كثرة العدد او قوة الحفظ والظبط او طول للصحبة او غيرها من القوائم وتنبع هذه القوائم ينتج منها معرفة مسالك التعليم التي اعتنى بها الاصوليون والفقهاء واغفلها المحدثون في تنظيرهم لا في عملهم فان المحدثين الاولى كان لهم مسالك - [01:52:56](#) طولها في تعليل الحديث ولكن هذه المسالك لم تستخرج من كلامهم ولم تقييد وتطرّب عليها امثلة تسهل علم العدل حتى الان فمذهباً من مسالكهم في تعليل الخبر لزوم جادة والمراد بالجادة - [01:53:28](#)

السند المعتاد فمثلا اذا وجدنا روايا روى حديثا عن العلاء ابن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة خالف له روا اخر رواه عن العلاء ابن عبد الرحمن عن سعيد المسمى عن أبي هريرة كان الراجح غالبا من ضواه عن العلاء عن المسير - 01:53:48

عن أبي هريرة لأن من رواه عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة لزم الجادة يعني النسخة المشهورة التي يسهل احالة الاحاديث عليها عند من لم يغصب فهذا مسلك واضح لها انتم عرضتموه فاذا تكرر فهم الماثلة عند ذلك يمكن ان - 01:54:08

يطبق طالب العلم المتمكن اذا رسم في هذا العلم هذا المسلك من مسلك التعليم. والمقصود في اياضه اعلان ومثل هذه المساكن وان اهل الحديث لهم مساكن في التعليم في تصرفاتهم لكنها لم تقييد واضحة حتى الان. بخلاف مساكن - 01:54:28

التعليق عند الاصوليين القياس وغيره فهي مبينة واضحة. واستعملها الفقهاء رحهم الله تعالى في بناء الاحكام خامسا النظر في المروي عن الصحابي في هذا الباب. فلا بد ان تنظر الى ما روي عن الصحابي في هذا الباب. فانه قد - 01:54:48

يوجد منقولا عنه في هذا الباب غير هذا المروي الذي تقوى طرقه. بعض الاحاديث المروية عن أبي هريرة بسند باسانيد فيها قوات تدوقيون وظعاف عن النبي صلى الله عليه وسلم في المسح على الخفين انه يوم وليلة مقيمة ثلاثة ايام للمسافر - 01:55:11

فهذا الحديث وان تعدد طرقه عن أبي هريرة لا يصح لما ثبت باسناد صحيح ان ابا هريرة رضي الله طبعا كان ينكر المسح على الخفين. لانه لم تبلغه احاديثه. والظن به انه لو بلغته لم يكن ليتركها - 01:55:36

فيستدل بهذا ان الاحاديث المروية عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في المسح انها لا تثبت عن أبي هريرة وان ثبتت عن النبي صلى الله عليه وسلم من علي رضي الله عنه وغيره - 01:55:57

وهذا الامر فيه متزع اصولي فقهي وهو قولهم النظر الى رواية الراوي لا رأيه واهل الحديث قد يعملون هذا مرة وهذا محله غير ان بسطه يحتاج الى مقام اخر. والمقصود ان تعرف ان ما يذكره الاصوليون - 01:56:12

والفقهاء ليس على اطلاقه من له تقييدات عند اهل الحديث ويرجع في كل في كل الى اهله كما قال ابن عاصم وكل فن فله مجتهد عليه في تحريره يعتمد. خامسا سادسا النظر في المروي عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الباب - 01:56:37

وتنظر الى الاحاديث الاخرى التي رويت عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الباب بعينه هل جاء فيها؟ ما جاء في هذا الحديث؟ فمثلا حديث لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه - 01:56:57

فان هذا الحديث روي باسانيد لا تخلو من ضعاف. ثم وجدنا الاحاديث المنقولة عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الباب في عينه ليس فيها التسمية ابدا. فقد روى وضوء النبي صلى الله عليه وسلم عشرات الرواية لم يذكر احد - 01:57:14

ابدا في صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر اسم الله عليه ولكن اهل الحديث الذين هم اهل الحديث وان ضعفوا هذا الحديث لكنهم يرون العمل به. جوازا لا سنة ولذلك قال امامهم ابو عبد الله البخاري - 01:57:35

باب التسمية عند الواقع وعلى كل حال واوردها في كتاب الوضوء. ليعلم الجواز ولا يعرف عن احد من اهل الحديث ابدا عن الراسخين من الائمة المتقدمين انه رأى ان هذا الفعل بدعة او انه منع منه - 01:57:57

وانما اهل الحديث الذين هم اهل الحديث ان ضعفوا هذا الحديث لكنهم يرون جواز العمل به استصحابا لاصل كلي وهو الاستعانة بالله سبحانه وتعالى في كل حال. سابعا النظر في المروي عن النبي صلى الله عليه وسلم عام - 01:58:15

فمثلا ما جاء في حديث انس وهو مروي في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل الخلاء قال اعوذ بالله من الخبر والخائث. وقد جاء في رواية - 01:58:37

عند المعمري في كتاب اليوم والليلة وغيره بسم الله اللهم اني اعوذ بك من الخبر والخائث او قال اعوذ بسم الله اعوذ بالله من الخبر والخائث فهذا الحديث لا يصح حتى يدخل الجمل في سياق الخياط - 01:58:57

لماذا لاننا لا نعلم ابدا في سنة واحدة صحيحة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قدمت التسمية على الاستعانة وهذا مخالف للنظر لأن البسمة هي تخلية بالاستعانة والاستعانة تخلية بطلب الطرد والتخلية مقدمة - 01:59:16

التخلية فلا يمكن ان تتقدم التخلية على التخلية فيقال بسم الله اعوذ بالله من الخبر والخائث. ولذلك جاء بقراءة القرآن اعوذ بالله

من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. كما ثبت ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم من نقل القرآن وان لم يثبت بالنقل -

01:59:41

النبي يعني الحديث المخصوص وهذا له محل اخر في التفريق بينهما والكلام في علل الاخبار ومسالك النقاد فيها يحتاج الى ايام وليلات. وجد واجتهد وذهن وقاد وتنظر الان الى النموذج الانموذج رقم اثنين - 02:00:02

لنتعرف على حديث يدرس اسناده بالنظر الى سلامته من الشذوذ والعلة فقط فالمثال الاول وهو ما جاء عند الترمذى حدثنا سعيد

قال اخبرنا عبد الله عيونك عن الزهرى عن عروة ابن المسيب ان حكيم الحزام قال سألت رسول - 02:00:22

الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني الحديث. فان هذا الحديث اذا بحثنا فيه باعتبار سلامته من الشذوذ للعلة نجد ان هذا الحديث

سالم من الشذوذ والعلة ولذلك خرجه صاحب الصحيح البخاري ومسلم من من طرق عن الزهرى عن عروة - 02:00:39

ابن المسيب عن حكيم ابن حزام واذا نظرنا الى المثال الثاني وهو ما اخرجه ابو داود قال حدثنا موسى ابن اسماويل قال حدثنا

حمد عن محمد ابن عمرو عن ابي هريرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 02:00:59

لما رأى رجلا يتبع حمامه فقال شيطان يتبع شيطانه فهذا الحديث مداره محمد بن عمرو ابن علقة ابن وقاص الليثي وهو صدوق.

وتفرده بهذا الحديث محتمل لأن له نسخة يرويها عن ابي سلمة عن ابي هريرة - 02:01:12

ولكن الرواية عنه اختلفوا فرواه حماد بن سلمة وابن ابي ذئب عن محمد عن ابي هريرة على هذا الوجه رواه يحيى بن

سعيد القطان عن محمد بن عمرو عن ابي هريرة. ورواه شريك ابن عبد الله النخعي عن محمد بن عمر عن ابي سلمة عن

عاشرة - 02:01:36

فهؤلاء الرواية عن المدار قد اختلفت روایاتهم ولم تتفق وارجحها فيما يظهر والله اعلم رواية من رواه عن محمد ابن عمرو عن ابي

سلمة عن ابي هريرة موصولا واسناده جيد - 02:01:57

وقد رجح هذا الوجه البهقي رحمه الله تعالى في شعب في سننه ولا اعلم احد من الحفاظ لعل هذا الحفاظ فان وجد له علة فان

معرفتنا علة حديث عندنا احب الينا من ان نروي ان نروي حديثا ليس عندنا كما قال ابن مهدي - 02:02:15

بعد هذه المرحلة من دراسة الاسناد باتصال بلده وحال رواته وسلامته من الشذوذ والعلة يصل الباحث الى النتيجة الكبرى للحكم على

الحديث من جميع طرقه يخبر عنه بالألفاظ الدالة عليه فيقول حديث صحيح او حديث حسن او حديث ضعيف بخلاف ما تقدم فانه

يقول اسناد صحيح - 02:02:35

او اسناد حسن او اسناد ضعيف. ولتنظر الى النموذج رقم ثلاثة. لنتعرف على حديث يدرس اسناده بالنظر الى حال رواته واتصال

سنده وسلامته من الشذوذ والعلة. فهذا الحديث اذا نظر الى حال رواته رواته كلهم ثقات - 02:03:00

هو ابو الغيث الذي لم يسمى هو سالم المدني مولى ابن مطبيع واسناده متصل فكل واحد من الرواية فيه قد سمع من فوقه وهو ايضا

سالم من العلة والشذوذ بتتبع طرقه - 02:03:23

فان هذا الاسناد قد رواه غير واحد عن سليمان ابن بلال عن ثور ابن زيد المدني عن ابي الغيث سالم المدني عن ابي هريرة رضي الله

عنه عن نبيه صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات - 02:03:48

بعد هذا يجعل التعريف بامر يتعرض له عند الكلام عن الاسناد. لا يتعلق بالحكم عليه. بل منح تستخرج منه تسمى لطائف الاسناد

الالعو والنزول والتسلسل والتسلاسل رواية الاكابر عن الاصغر والطبيقة الواحدة بعضهم عن بعض. وهذا الشأن - 02:04:09

ما يتزوج به طالب العلم ويزيز علمه ويقربه الى نفوس الناس. فان نفوس الناس تقبل الملح اكثر من الصلل. وتنظر الان الى الانموذج

رقم اربعة لنتعرف على اسناد تستخرج لطائفه. وهو ما اخرجه البخاري في اول حديث منه. حدثنا الحميدي عبد الله بن الزبير قال -

02:04:31

حدثنا سفيان قال حدثنا يحيى بن سعيد الانصاري قال اخبرني محمد ابن ابراهيم التيمي انه سمع القمة ابن وقاص الليثي يقول عمر

بن الخطاب رضي الله عنه على المنبر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اما - 02:05:01

الاعمال بالنيات الحديث فهذا الاسناد فيه ملح. احد يذكر شيء منها رواية ثلاثة من السبعين بعضهم عن بعض وهم كحل بن سعيد الانصاري عن محمد ابراهيم التيمي عن علقة ابن وقاص وقد ذكر هذا ابن حجر وغيره - 02:05:21

غيرها احسنت انه مسلسل بالتصريح بالحديث والسماع. غيرها لابد انك راضي من هذا الاسناد يحتاج الى دليل هذا الاسناد فيه لطائف كثيرة ولكن الوقت يضيع. وقد استخرجت منه احد عشر لطيفة - 02:05:48

ولكن اذكر لكم من غرائبها فاللطيفة الاولى ان البخاري لما اعرض عن ايراد خطبة لكتابه مستفتحة بالحمد استفتح كتابه في الرواية عن شيخ له يذكر لقبه بالحمد هو الحمير - 02:06:19

انتم هذه اللطيفة البخاري لم يستفتح كتابه بخطبة يقول فيها الحمد لله يخطو فيها الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين اما بعد فهذا الكتاب المبارك وانما قال بسم الله الرحمن الرحيم كتاب بده الوحي وقول الله تعالى - 02:06:43

انا اوحينا اليك لما اوحينا ان نحيي النبي من بعده الى اخره. فلما اعرض عن افتتاحه بخطبة مبدوعة بالحمد جعل اول رواية فيه رواية عن شيخ يذكر اسمه بالحمد. وهو الحميدي. يا اخوان اللي تضعون الفطور - 02:07:02

لا تظعون جزاكم الله خير انا ما انتهي من محاضرتني او كم تستأذنوني بوضعه لان عندنا المثل يقول مقابل جيش ولا مقابل؟ ايش؟ هذا لا يجتمع ثم انتم قد تضعونه يبرد لا سيماء الحمد لله رب العالمين الاخوان طلاب علم وقد لقيت رجلا خدم الشيخ حافظ - 02:07:21

الحكمي رحمه الله تعالى يقول كنت احضر له الطعام. فابقى عنده رجاء اصيبي منه. يقول فيبقى يطالع في الكتب. الساعة ساعتين والثلاث لا يرفع رأسه الى الطعام وهو وقت طعام. يقول فيضرب الطعام فعند ذلك يقول انا لا حاجة لي في هذا الطعام ان شئت كن او - 02:07:49

لا تأكل واما يناسب ان العذاب ابن عثيمين كان في حضرة شيخه ابن سعدي فمر طير وكانوا يقرأون في رحبة المسجد مع الشيخ ابن عثيمين وكان صغيرا بصره هذا الطير فقال الشيخ ابن سعدي - 02:08:09

يا محمد صيد العلم خير من صيد الطير فنحن نقول صيد العلم اكل العلم خير من اهل الطاعة اقول اللطيفة الثانية ان ان اسم شيخه وهذا من لطائف المستغرة ان اسم شيخه وافق اسم اول صحابي ولد من اولاد المسلمين في المدينة وهو - 02:08:27
عبدالله بن الزبير بن العوام رضي الله عنه استبشارا بظهور السنة ودفع ما يقبح فيها الى هذا طائفة اخرى ليس هذا مقام ذكرها لان الوقت يضيق عن مثلها الاخوان المنسقين في احد موجود هنا - 02:09:04

انتهى الوقت اه ساتم النص انا قلت وقلت قد يكون. المقصود الفائدة وكذلك عدم الاخال بالبرنامج الفطور الاخوان اللي يسجلون اذا جوينسخون وعم مثل هذه المقطوع اما المقام الثاني - 02:09:27

المتعلق بالمقصد فهو دراسة المتن والمراد بها قبول الحديث او رده دراية لان اهل الحديث قد يقبلون الحديث رواية ويصححونه لكنهم لا يقبلونه دراية اما لنسخه او لمخالفته للجماع ترك العمل به او غيرها. وساضطر ها هنا للاختصار - 02:10:01

حرضا على جمع منفعة الجميع وعدم الاخال بالطاعة هذا المقصد له وان كان هذا اهم مما مضى فان فقه الحديث ودرايته اهم من معرفة صحته وضعفه اقول المقام الثاني المتعلق بالمقصد فهو دراسة المتن والمراد به قبل الحديث رواية او رده لرأيته وله مرحلتان - 02:10:23

المرحلة الاولى استيفاء المتطلبات وهذه المتطلبات المضمنة منها ما يرجع الى الفاظ الحديث. ومنها ما يرجع الى معانيه. وتظهر بعد فحص كلماته وجمله واذا كشفت هذه المتطلبات استوفيت الاحتياجات وتمثل هذه المتطلبات في ضبط كلمة او - 02:10:53

تفسير غريب او شرح جملة او اعراب مسکر او معرفة ناسخ ومنسوخ او الجمع بين حديث وبين غيره او تعيين مبهم ونحو ذلك وتنظر الان الى الانموذج رقم خمسة لتعرف على حديث يراد استيفاء متطلباته - 02:11:17

مختفين بهذا في بيان هذه المرحلة وان كان كل واحد من المتطلبات يحتاج الى بيان. هذا الحديث هو عن عبد الله ابن عمر رضي الله

عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بنى الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقامة الصلاة وابقاء الزكاة - 02:11:39

والحج وصوم رمضان رواه البخاري ومسلم ولفظ البخاري. اذا نظرت الى هذا الحديث حاول الان ان تستخرج المتطلبات التي ينبغي الوفاء بها. فمثلا لا تجد هنا كلمة غريبة تحتاج الى تفسير. ولا تجد هنا - 02:11:59

راو مبهم يحتاج الى بيان ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ولكننا نجد شيئا اثنين احدهما ظبط كلمة شهادة. هل هي شهادة ان لا اله الا الله؟ او شهادة ان لا اله الا الله - 02:12:19

او شهادة ان لا اله الا الله. وهي صالحة لكل ذلك بنزري بدلا والرفع خبرا بمبدأ محظوظ والنصل تقديرها لفعل يقدر اعدها كذا وكذا الا ان النصب نحو غير مروي. والمروي انما هو الرفع والجر كما يعرف من تصرف الشرح - 02:12:43

المطلب الثاني كلمة الحج هل هي الحج ام الحج؟ هذه الكلمة تحتاج الى ظلم. الجواب انها بفتح الحاء وكسرها. ولما غفل اهل العصر عن الشتاء متطلبات الحديث ولا سيما ظبطه - 02:13:11

وقدوا فيما نهى عنه السلف من اللحن والتحرير في حديث النبي صلى الله عليه وسلم. فلا بد ان يجتهد طالب العلم خاصة في حفظ الحديث مظبوطا المرحلة الثانية استخراج المعلومات وهذه المعلومات المستخرجة منها ما هو من صلب العلم ومنها ما هو من ملحة وظهور بعد انتزاع فوائد - 02:13:31

ومعانيه اذا رصد الباحث هذه الفوائد شرع يعبر عنها بما يدل عليها وتمكن هذه المعلومات في تقرير حكم او كشف شبهة او دفع توهם او تخصيص عام او تقييد مطلق او اثبات صحة او غيره - 02:13:58

وتنتظر الان الى الانموذج رقم ستة لنتعرف على حديث يراد استخراج معلوماته فقط. وهو عن عثمان رضي الله عنه وهذا الحديث جبناه لان جامع الشيخ اسمه جامع عثمان بن عفان. وايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم القرآن - 02:14:19
قال وعلمت الاخوان هنا جزاهم الله خير لهم نشاط ملحوظ في تحفيظ القرآن الكريم فهذا الحديث اذا جئت لستخرج معلوماته يعني العلوم المستنبطة منه في هذا الحديث عشرون فائدة مع انه خمس كلمات - 02:14:39

نذكر منها بعضها يعني تلك الفوائد ان مما تناول به الخيرية تعلم القرآن ومنها ان النبي صلى الله عليه وسلم هو خيرنا وافضلنا لانه اجل من تعلم القرآن وعلمه. ومنها - 02:14:57

ان من اسباب الخير في هذه الامة تعلم القرآن والتعليم ومنها انه ما بقي فيينا تعلم القرآن وتعلمه ففيينا سبب باق من اسباب الخيرية. ومنها ان اخذ القرآن يحتاج الى مغالبة ومكافحة. لقوله صلى الله عليه وسلم تعلم. فهذا البناء موضوع - 02:15:19

عندهم الى ما بما يحتاج للتتكلف والمشقة كما قال الكوهي في مبني الصرف قال ورابع الابواب للتتكلف نحوه تعلمتوه وجئت مقتدي. تعلمت وتكلمت وتحللت وفهمت تحتاج الى الى مغالبة بهذه الكلمة فاخذ القرآن يحتاج الى مغالبة. ومنها ان كل انه كلما زاد حظ العبد من تعلم القرآن وتعلمه - 02:15:44

قيمة زادت خيريته ويفز بعد رصد المتطلبات واستخراج المعلومات الى نوعين من المصادر احدهما المصادر الخاصة وهي جمع الفاظ ورواياته فهي تعين على هذا الامر كما قال الامام احمد الحديث يفسر بعضه بعضا. والآخر المصادر العامة - 02:16:10
وهي المدونات التي كتبها العلماء في شرح الاحاديث اصولا وفروعها فاذا جئت الى حديث في صحيح البخاري فتراجع شرح البخاري في صحيح مسلم تراجع شروح صحيح مسلم. ولتنظر الان الى الانموذري رقم سبعة لنتعرف على حديث يراد استيفاء متطلباته واستخراج معلوماته - 02:16:35

فهذا الحديث وهو عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من حج لله فلم يرث ولم يفسق رجع ذات يوم ولدته امه. فهذا الحديث فيه من المتطلبات مثلا ظبط كلمة - 02:16:55

يرفض هل هو يرفض او يرث؟ او يرث وكلمة يفسق او يفسق وفيه ايضا من تطلبات معنى الرث ومعنى الفسق ومعنى رجعة كيوم ولدته امه فلا بد من استيفاء هذه المتطلبات - 02:17:12

للرجوع الى نظامها واستخراج المعلومات فيه فظل الحج وفيه الامر بالاخلاص فيه لقوله صلى الله عليه وسلم من حج لله الى اخر المعلومات التي يضيق المقام عن ذكرها بعد هذا التطواف على عجل. يتقرروا في نفوسك ان دراسة - 02:17:32 -
 الحديث ما سندا ومثنا تقع في مقامين. الاول مقام الاسنان ويدرس في مرحلتين. الاولى الدراسة المقيدة باعتبار مخرج خاص والثانية الدراسة المطلقة للنظر الى جميع مخرجيه المقام الثاني مقام المتن ويدرك في مرحلتين الاولى استيفاء المتطلبات والثانية استخراج المعلومات - 02:17:55

ولتنظروا الان الى الانوز رقم ثمانية. لنتعرف على حديث يدرك اسناده ومثنه فمثلا هذا الحديث الذي يدرس اسناده ومتنه وهو قال احمد حدثنا ابن نمير عن مالك يعني ابن مغول عن محمد ابن سوقة عن نافع عن ابن عمر ان كنا - 02:18:31 -
 نعد لرسول الله صلى الله عليه وسلم في المجلس يقول رب اغفر لي وتب على الحديث. فهذا الحديث يحتاج في دراسة اسناده الى النظر في امرين احدهما اتصال اسناده وحل روايته والثاني سلامته من الشذوذ الى العلة. ولدراسة متنه تحتاج الى - 02:18:50 -
 طيب شفاء متطلباته واستخراج معلوماته. ول يكن هذا الحديث تجربة خاصة لكم. فليقيم كل واحد منكم لدراسة هذا الحديث سندا ومثنا من خلال المراحل التي ذكرناها ليسهل عليه الدراسة في هذا - 02:19:10 -
 الفن ويرسم في نفسه شخصية متكاملة ادراك شرح الحديث فيه سندا ومثنا بقي من نافلة القوم شيء نختمه به على وجه الاختصار. رعاية للحال وان كنا منذ اليوم لم نجد - 02:19:30 -

صار وذلك لغزارة علم الحديث. واني لا اعرف علما في الاتساع كعلم الحديث الا علم اللغة فان العلمين هي اوسع علوم اهل الاسلام على الاطلاق. ونذكر في هذه النافلة خاتمة تشتمل على اهم المصنفات في الحديث - 02:19:53 -
 ومحاذير محاذير ومعوقات في طريق النبوغ في هذا الفن ونختتم اخيرا بتنبيهات مهمة في هذا الفن فاهم المصنفات في هذا الحديث في الحديث اما اهم كتب الرواية فهي الكتب العشرة وهي الستة البخاري ومسلم - 02:20:13 -
 والترمذني والنسائي وابن ماجه مزيدا عليها مسند احمد وموطأ مالك وسنن الدارمي وسنن البيهقي الكبري. فان هذه الكتب العشرة هي اصول الاسلام في الرواية. اما اهم كتب احوال الرواية فهي - 02:20:33 -

تهذيب التهذيب هو ميزان الاعتدال ولسان الميزان والكتاب النيرات في معرفة من اختلط من واهم كتب دراسة اتصال الاسناد تحفة التحصيل لابي زرعة العراقي وطبقات المدلسين لابن حجر العسقلاني واهم كتب العلل - 02:20:52 -
 كتاب علل ابن ابي حاتم وعلل الدارقطني واهم كتب شروح الحديث هي كتاب التمهيد لابن عبد البر وقد عظم الثناء عليه قدما وحديثا وكتاب شرح مسلم للنبووي وكان الشيخ ابن باز رحمة الله تعالى يعده اجل كتب شرح الحديث - 02:21:32 -

هو كتاب الاعلام في شرح عمدة الاحكام لابن الملقن وكتاب جامع العلوم والحكم لابن لابن رجب وفتح الباري رجلي حجر وهذا القول في الاهم مجمل مناسب للحال. وكيفية التعامل معها تحتاج الى مقام اخر ولكن من - 02:22:05 -
 مارس هذه الكتب وفتشر فيها يذل باذن الله عز وجل من مقدماتها على مفاتيحيها. اما المحاذير التي ينبغي الانبه اليها في هذا المقام فاني احذر من امور تتصل في طلب علم الحديث. اولها - 02:22:28 -

الحذر من العدول عن جادة الطلب. رواية ودرائية حفظا وفهمها فان الطلب له جادة لم تزل منذ قرون واحدات غيرها يقل نفعه وهذا قد وقع عند الناس سواء في حفظ الحديث كمن صار يحفظ ما يسمى بحفظ الكتب الستة ولم يكن هذا من منهج اهل العلم وقد - 02:22:48 -

بينت ذلك في منظومة مفردة اسمها فصيحة التحديث في نصح متحفظ الحديث وبينت وجها خطأ هذا والطريق المسلوك عند اهل العلم رحهم الله تعالى او ما يتعلق بفهم الحديث فصاروا يقرأون في المطولات كفتح الباري والتمهيد من غير التفات الى - 02:23:20 -

تفسير هذه المتون ابتداء على الشيوخ من اقوالهم ولو كان كلامهم قليلا ليستدل بها على ما ورائها واما يحذر منه ايضا التحذير من اهمال العلوم الاخرى. وقد صار هذا صبغة للمشتغلين للحديث في هذا العصر. فتجد احدهم لا يحسن - 02:23:40 -

ما يلزمه من علم الاعتقاد او الفقه او تفسير القرآن الكريم ومنهم من لا يرفع رأسا الى علوم الفنون الأخرى كأصول الفقه وال نحو والصرف والبلاغة ولا شك ان هذا خطأ كبير. واهل العلم قاعدهم ان يأخذ الانسان بكل فن مختصرا حتى يكون مطلا على -

02:24:00

كما قال ابن ودي من كل فن قدوة لا تعجز به فالحر مطلع على الاسرار. وما احذر منه ايضا التحذير من ترك تحرير المسائل المتعلقة بالحديث من مصادرها فان من الناس من يأتي الى مسألة مذكورة في الحديث ثم لا يحررها من مصادرها وانما من كتب الشرح من

كتب - 02:24:30

فمثلا اخرجوا المشركين من جزيرة العرب تجد كثيرا من الناس يرجع في تعبيئه لزيارة العرب الى فتح الباري او غيره وليس هذا المسألة هل تحرمه المسألة الرجوع الى نوعين من الكتب احدهما كتب نعت الارض وهي التي كتب فيها اهل العلم بمعاجم البلدان وما يسمى - 02:24:50

تقيرا بالجغرافيا من سلف والثانية كتب اللغة والادب. ففي كتب اللغة كلام كثير عن هذه المسألة. وما يحذر منه ايضا احداث اقوال جديدة في مسائل بينها العلماء بيانا شافيا. وقد صار هذا امرا شائعا عند المشتغلين بالحديث باخره وفيه - 02:25:10 مخاطر عظيمة على هذا العلم. اما ما اذكره من المعوقات فمن معوقات النبوغ في هذا الفن. يدرك العارفين بهذا الفن وقد قيل للاعمش رحمة الله تعالى اليوم في الكوفة خمسة الاف يطلبون الحديث فقالوا اذا كثر الملاحون غارقة السفينة لان المتذين -

02:25:30

في الحديث وليس من اهله كثير. ولكن العارف المتمكن المتقن هو قليل. ومن المعوقات الغلق في تدريسه فان من علوم الحديث ما لا تدرس لكل احد كعلم العلل. فان علم العلل لا يدرس في المساجد. ولهذا اعني في الدروس العامة. وانما - 02:25:51 خاصة ولهذا كان ائمة الحديث يقتصرن كلامهم فيه فيقولون لهم فلان اخطأ فلان بان جوابهم لمدرك لهذا الفن وكانوا ينهون عن وضعه عند غير اهله لانه شبه الكهانة كما عبروا عنه وانما المعنى فيه خفاء لا يستطيعه كل احد ولا يدركه كل عقل. فعندما يتكلم في علة - 02:26:11

اذا روى محمد بن سلمة واختلاف الرواة عليه وهذا الجالس امامك لا يعرف من حمادي ابن سلمة ولا هل هو ثقة او او ضعيف؟ لا يدرك علم العلل ومن معوقات علم الحديث عدم وجود مقررات علمية لكثير من فنونه. فمسالك التعلييل مثلا ليس فيها مقرر. الرجال ليس فيها - 02:26:31

مقرر الان اذا اردت ان تبتدئ في دراسة شيء في علم الرجال لا يوجد هناك مقرر في علم الرجال وهلم جرا من المعوقات ايضا قلة العناية قلة العناية بتدريس علومه. ومنها اتساع دائرة علم الحديث ومنها ضعف الهمة في سماع الحديث واسماعه - 02:26:51 فليس بمستغرب ان تطول مجالس الحديث وقد كانوا يطوفون الايام في قراءة الحديث. والخطيب البغدادي قرأ صحيح البخاري على بنت احمد المغزية في ثلاثة ايام ولكن كما قال ابن مبارك لتأتيني بذكرنا مع ذكرهم ليس صحيح اذا مسك المقدد - 02:27:12 مما انبه اليه من التنببيات المهمة في هذا الفن. اولا المبادرة اليه مع صغر السن واجتماع النشاط. فينبغي ان طالب العلم الى دراسة علم الحديث في حفظه خاصة مع صغر سنه واجتماع نشأه الحائط فانه يحتاج الى تعب كثير - 02:27:31

ثانيا قطع الطمع عن زيف الالقاب الذي راج باخرة. فما اكثر من بظاهم المحدث والحافظ والعلامة وهذه بلية سرت في هذه البلاد لم تكن فيها. والعرب بطبعهم اذهل الناس بالالقاب. وانما هذا شيء وقع عند العجب - 02:27:52

فتتجد عند العجم الحافظ ورئيس العلماء وسيد السادات وشيخ الاسلام مع انها القاب لا شيء تحتها وقد صار باخرة خاصة بلاد نجد فلم يكونوا يطلقون اسم طالب العلم على كل واحد. والان صرنا نجد في الاعلانات العلامة العلامة العلامة هو المحدث المحدث الحافظ - 02:28:12

وعلى الحقيقة ليس شيء من ذلك. وانما يعد افراد قليلا في العلم يكونون علامة. ولم يكن يكتب قط في اعلانات العلماء الباردين ابن باز ابن عثيمين العلامة. ولا ينبعي ان يكتب لمن هو دونهم مثل هذه الالقاب فضلا عن المحدث والحافظ. ولذلك احذر طلاب -

العلم من الاعتداء بزيف هذه الاوقات او البحث عنها او التساهل في نعتها لكل احد ورحم الله الذهبي اذ يقول اين اهل الحديث؟ لا ترى الا بكتاب او تحت تراب. ايضاً مما ينبه اليه التحرير على اقتناء النسخ المعتمدة لكتب الفن. فينبغي ان تعتني - 02:28:52

التي تشتريها لكتب الحديثة مما انبه اليه الحظ على ادراك الاكابر من اهل الحديث من لهم يد في فنونه فلا يفوتكم كابر ولا تغترون بالشباب وان بلغ حفظهم ما بلغ. ومن هؤلاء الاكابر مثلاً العلامة عبد المحسن العباس. وله شروح - 02:29:12

الكتب الحديثية المشهورة منها ما ينشر في اذاعة القرآن الكريم ومنها ما هو في تسجيلات الحرم. ومنهم الشيخ عبد الكريم في مدينة الرياض فينبغي ان يعتني طالب العلم بالاستفادة من هؤلاء قبل ان يفوتوا مما ينبه اليه ايضاً الحرص على الحفظ والتكرار -

فابد من الحفظ والرحيبي قال لا يلام احفظ امام واما انبه اليه ايضاً تجافي الزهد فيه. فان بعض الناس يقول علم الحديث علم المفاريس. وهذا ليس ب صحيح. ولكن علم الحديث علم محبى - 02:29:52

النبي صلى الله عليه وسلم ولذلك قال شاعرهم اهل الحديث هم اهل النبي لم يصحبوا نفسيه انفاسه صحبوا بهذه الصحبة واهله. ايضاً مما انبه اليه عدم الاخلاط الى دعوى نضج علم الحديث واحتراقه. فان علم الحديث ما نضجه الاحتراق - 02:30:09

ايضاً مما انبه اليه مجانية العجلة في اظهار نتائج الدراسات فان بعض الباحثين ربما درسوا شيئاً من مسائل علم الحديث ثم وصلوا الى النتيجة تخالف ما تقرر عند الحفاظ فيعادلون باخراجها من غير رؤية ولا اعظام لمن سبقهم من الحفاظ فيقعون على ام رؤوسهم كما يقال اذ - 02:30:29

يصلون الى نتائج يوقنوا العارفون بها الفن انها نتائج خاطئة عملهم عليها التسرع وعدم النضج في هذا العلم فهذا ما فتح الله سبحانه وتعالى به فيما يتعلق بطرق الحبابة في الحديث مقتصرین على كيفية دراسة حديث سند - 02:30:49

على وجه الاختصار سائلين الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا فعل الخيرات وحب الصالحات اللهم حب الينا اليمان وزينه بقلوبنا وكره الينا الكفر والفسق والعصيان وجعلنا اللهم من عبادك الراشدين. اللهم ارنا الحق حقاً وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطلاً وارزقنا اجتنابه. اللهم ان اللهم - 02:31:09

ما حين عن الاسلام والسنة وامتنا عن الاسلام والسنة؟ اللهم انا نسألك علماً نافعاً وعملاً صالحاً وایماناً زائداً ویقيناً راسخاً اللهم فننعواً بك من الفتنة ما ظهر منها وما بطن. اللهم ازرع الفتنة عن بلاد المسلمين شاكراً من قبل ومن بعد لكم حضوركم وان صاد - 02:31:29

وتحملكم مشقة السماع للحديث عن هذا الموضوع مع طول الوقت مجزياً الشكر مرة اخرى باخوان القائمين على هذا الجامع على رأسهم الشيخ يوسف المهوب سائلاً للجميع ان يوفقهم الله سبحانه وتعالى وان يسددهم وان يرزقهم ما ينفعهم وآخر دعوانا -

الحمد لله رب العالمين والاسئلة اظن نجعلها في محافظة اخرى الله اعلم وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين. شكر الله الفضل الشيخ جزاه الله خيراً وشكراً لكم جلوسكم. ايها الاخوة الكرام وزعـت عليكم اوراق الاسئلة. التي كتبها الشيخ جزاه الله خيراً او - 02:32:09

وصلها الينا فتوضع في الصندوق او في الخلف لكي باذن الله يتم الاعلان عن النتيجة في الدرس القادم باذن الله بعد صلاة الظهر ثم ندعوكم جميعاً لغير الصائمين الفطار وهناك افطار باذن الله تعالى للصائمين وفق الله جميع العلم النافع والعمل الصالح وصلى الله وسلم على نبينا - 02:32:29